مجلة العلوم العربية والإنسانية
Journal of Arabic Sciences & Humanities
مجلة دورية علمية محكمة ربع سنوية

مركز النشر العلمي والترجمة
جامعة القصيم
Center of Scientific Publishing and Translation
Qassim Uinversity

E-ISSN: 1658-9602
www.jahs.qu.edu.sa

جذر (ن ك ر) في القرآن الكريم: دراسة لغوية دلالية

Root: (ن ك ر) in the Holy Quran. A Linguistic and Semantic Study

محمد بن سليمان بن صالح الخزيم

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم، بريدة، المملكة العربية السعودية

18، (3)، رجب، 1446
January, 2025

الملخص

نزل القرآن الكريم بلغة العرب التي يعرفونها ويتحدثون بها، مما جعلها لغة سماوية عمّقت كثيرًا من خصائصها، ومن بين هذه الخصائص، اشتقاق الكلام من بعضه، وهو ما تجلى بوضوح في القرآن الكريم. وقد اهتم علماء اللغة العربية بدراسة المعاني في الألفاظ المعجمية والتراكيب. ويتناول هذا البحث جذر (ن ك ر) بجميع اشتقاقاته الواردة في القرآن الكريم، حيث وردت سبعًا وثلاثين مرة في صيغ مختلفة، وهي: (نُكْر)، (نُكُر)، (نَكِير)، (نَكِرَ)، (يُنْكِرُ)، (تُنْكِرُ)، (نَكِّرْ)، (مُنْكِر)، (مُنْكَر)، (أَنْكَر)، ودرس البحث هذه الصيغ جميعها من الناحية اللغوية والدلالية، مع التركيز على خصائصها حسب بنيتها وسياقها في الآيات التي وردت فيها. وخلص البحث إلى نتائج، منها أن كل صيغة من هذه الصيغ لها خصائص لغوية ودلالية سياقية مناسبة، مما يدل على ثراء اللغة العربية وقدرتها على التعبير عن معانٍ متعددة من خلال اشتقاقاتها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: جذر (ن ك ر)، القرآن الكريم، السياق، الاشتقاقات.

Abstract

The Quran was revealed in the language of the Arabs, a language that they spoke and understood, which amplified its divine nature and enriched many of its characteristics. Among these characteristics is the derivation of words from each other, a feature clearly manifested in the Quran. Arabic linguists have been particularly concerned with studying meanings in both lexical terms and syntactic structures. This research addresses the root (ن ك ر) in all its derivatives found in the Quran, where it appears thirty-seven times in various forms, including: (نُكْر), (نُكُر), (نَكِير), (نَكِرَ), (يُنْكِرُ), (تُنْكِرُ), (نَكِّرْ), (مُنْكِر), (مُنْكَر), and (أَنْكَر). The study examines these forms linguistically and semantically, focusing on their characteristics based on their structure and the context in which they appear in the Quranic verses. The research concludes that each form has distinct linguistic and contextual semantic features, demonstrating the richness of the Arabic language and its ability to convey multiple meanings through its various derivations.

Keywords: Root "ن ك ر", Quran, context, derivations.

الإحالة APA Citation:

الخزيم، محمد. (2025). جذر (ن ك ر) في القرآن الكريم: دراسة لغوية دلالية. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، *18*، (3)، 08-39.

اسـتُلم في: 22-03-1446/ قُبل في 13-04-1446/نُشر في 29-07-1446

Received on: 25-09-2024/**Accepted on:** 16-10-2024/**Published on:** 29-01-2025

CC BY NC

1. المقدمة

لقد حظيت لغة القرآن الكريم بعناية مضاعفة وكبيرة من لدن علماء المسلمين، ومن غيرهم على مر العصور، فدرسوا أصواته وكلماته وتراكيبه دراسات متنوّعة مختصرة ومطوَّلة، وصُنفت مدونات من كبار علماء اللغة، مثل: معاني القرآن للفراء (ت.207هـ)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت. 210هـ)، وغريب القرآن لابن قتيبة (ت.276هـ)، ومعاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج (ت.311هـ)، والمفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الراغب الأصفهاني (ت.502هـ)، وإعراب القرآن العظيم لزكريا الأنصاري (ت.926هـ)، وغيرها.

ومن هذه الدراسات ما وجد في وقت مبكر كالقرنين الثاني والثالث، وكان لهؤلاء العلماء اعتناء بكشف ما امتازت به آيات القرآن الكريم من لغة رفيعة ومعان دقيقة، وقد كرَّسوا حياتهم لخدمة الدراسات اللغوية القرآنية، والغالب أنَّ علماء اللغة السابقين في دراساتهم يتناولون اللغة والدلالة معًا، فأثروهما أيما إثراء، وأفادوا كل لاحق تقصّد لغة القرآن الكريم بالدراسة والبحث، وقد أصبحت هذه الدراسات مراجع لا يستغني عنها الخلف لاحقًا.

ولأن كثيرًا من هذه الدراسات دراسات عامَّة، فقد عمد المتأخرون إلى محاولة إفراد بعض الخصائص اللغوية لألفاظ القرآن الكريم ومسائله في بحوث خاصة مستقلة وحصر مسائله، وهذا البحث جزء من هذا الاهتمام بلغة القرآن الكريم وبيانه.

وقد دفعني لتناول موضوع البحث جملة من الأسباب، وهي:

1. أنه لا توجد دراسة مستقلة –حسب علمي– تناولت جذر (ن ك ر) في القرآن الكريم، خاصة فيما يتعلق بالدراسة اللغوية والدلالية.
2. أن هذا البحث يستقري مواضع ورود جذر (ن ك ر) في القرآن الكريم، وحصرها في بحث واحد، ويبين ما امتازت به لغتها، ومناسبة دلالاتها في سياقاتها في القرآن الكريم.
3. أنه يوجد لدى بعض المستعملين للجذر ومشتقاته خلط في معرفة معانيها؛ فيستعملونها في سياقات لا تصلح لها.
4. أن هذا البحث يثري مكتبة الدراسات القرآنية، ففيه خدمة لكتاب الله عز وجل في لغته وبيانه.

ويهدف البحث إلى:

1. استقراء صيغ الجذر (ن ك ر) الواردة في القرآن الكريم.
2. استكشاف الدلالات اللغوية لصيغ الجذر (ن ك ر).
3. تحليل صيغ الجذر (ن ك ر) في السياقات القرآنية؛ لبيان استعمالاتها المختلفة.
4. تحديد الفروق بين هذه الدلالات وتأثير السياق على المعنى.

5. تحديد ما أمكن من الخصائص الفريدة لاستخدامات الجذر (ن ك ر) الواردة في القرآن الكريم.

وتكمن مشكلة البحث في عدم تخصيص دراسة علمية منفردة تتناول صيغ الجذر اللغوي (ن ك ر) في آيات القرآن الكريم، وتتعمق في تحليل لغتها ودلالاتها. وقد استُخدم المنهجان الاستقرائي والتحليلي في هذه الدراسة لجمع البيانات وتحليلها، بهدف الوصول إلى استنتاجات لغوية ودلالية لجذر (ن ك ر) وصيغه الواردة في آيات القرآن الكريم.

وحين نستعرض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، نجد أن الدراسات القرآنية بأنواعها مقصد مرغوب لدى كثير من الدارسين؛ لذا انبرى كثير من العلماء والباحثين قديمًا وحديثًا لدراسة لغة القرآن الكريم، فتناولوا جوانب لغوية كثيرة ومتنوعة. وإن بعض الدراسات التي تناولت بعض الجذور اللغوية الأخرى لها صلة نسبيّة بهذا البحث، وقد استضاء هذا البحث ببعضها، واستفاد من العموميات التي فيها، ومن أبرز هذه الدراسات:

أولًا: "ألفاظ الجذر (و ج هـ) ومشتقاته وأوصافه في القرآن الكريم، دراسة صرفية دلالية" لأنفال عصام إسماعيل عبد الحميد (2019)، نُشر هذا البحث في مجلة حوليات آداب عين شمس، وتناولت الدراسة لفظة (وجه) ومشتقاتها، وبينت أنواع استعمالاتها.

ثانيًا: "الشهادة ومشتقاتها في القرآن الكريم، دراسة صرفية دلالية" (2021)، لنبيلة علي عبده الوجيه. نُشر في المجلة العلمية لكلية الآداب، بجامعة أسيوط، مصر. وتناول البحث الأبنية الصرفية المشتقة: المصدر الميمي، والفعل، واسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، وقد استقرت ذلك وحللته.

ثالثًا: "الجذر (ء م ن): دراسة معجمية في القاموس المحيط، والمعجم العربي الأساسي، والمعجم الوجيز نموذجًا"، لعمرو مدكور وأماني عاطف، نشرته مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2022)، ع4. وقد تتبع الجذر اللغوي (ء م ن) في ثلاثة معاجم هي: (القاموس المحيط، والمعجم الأساسي، والمعجم الوجيز) للوقوف على طريقة معالجة ذلك الجذر وفق الغاية التي ألف من أجلها، باتباع المنهج المقارن، مستفيدًا من المنهج الوصفي التحليلي.

رابعًا: "اشتقاقات الجذر اللغوي (ذ ك ر) في القرآن الكريم ووظائفه في ضوء نظرية المعرفة"، لنورة الشهري، نشرته مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، (2024)، ج6. وتناول هذا البحث الجذر اللغويّ (ذ ك ر) واشتقاقاته في القرآن الكريم، من خلال معانيه ودلالاته ووظائفه في ضوء نظرية المعرفة، ويضم البحث مقدمة وثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول تعريف الذكر، والمبحث الثاني تناول مواضع جذر (ذ ك ر)، ومشتقاته في القرآن الكريم، والمبحث الثالث تناول معاني الذكر، ووظائفه في القرآن الكريم.

وبعد فإن ما أشرت إليه هي بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بهذا البحث في كونها استخدمت منهجيات ذات صلة ببحثي، وأنّها ركزت على جذر واحد وتتبع اشتقاقاته في آيات القرآن الكريم، أو في معاجم محددة، فيتفق بحثي مع

هذه الدراسات في استخدام منهج تتبع الجذر الواحد، ومما جعلني أذكر هذه الدراسات السابقة هو وجود بعض الصلة المنهجية بينها وبين بحثي.

وفي سبيل تحقيق البحث هدفه في دراسة الجانبين اللغوي والدلالي لجذر (ن ك ر) وصيغه الواردة في آيات القرآن الكريم، فقد قُسم إلى مقدّمة ومبحثين، وخاتمة. في المبحث الأول: عرّفت بجذر (ن ك ر) لغة ودلالة. وفي المبحث الثاني: قسمته إلى تسعة مطالب، خصصت لكل مطلب صيغة من صيغ الجذر (ن ك ر) الواردة في القرآن الكريم، وتناولتها بالدراسة اللغوية والدلالية. ثمّ الخاتمة ذكرت فيها أهمّ النتائج.

سائلًا الله أن يحقق هذا البحث الفائدة المرجوة منه، وحسبي أنّي اجتهدت، فإن وفّقت فهو توفيق الله، وإن قصّرت أو أخطأت فليس عن عمد أو قصد، والله يعفو عن الزّلل، والحمد لله ربّ العالمين.

2. جذر (ن ك ر) لغةً ودلالةً

من الظواهر اللغوية البارزة في اللغة العربية هي ظاهرة الاشتقاق، التي تتيح تكوين كلمات مختلفة من الجذر الواحد، وهذه الظاهرة تسهم في إثراء المفردات وتنوع التعبير، حيث تعدّ المادة مصدرًا أساسًا لاستخراج المفردات المناسبة لمختلف الدلالات في اللغة العربية. وقد عُرف عن العرب في لغتهم اهتمامهم بهذا الجانب اللغوي من تصريف الألفاظ، وهو من أسرار كمال بيانها، وفصاحتها، وقوة خطابها.

ومما انكب عليه علماء المسلمين دراسة البنى المختلفة للجذر الواحد في القرآن الكريم؛ والجذر الثلاثي (ن ك ر) ورد في القرآن الكريم بصيغ عديدة، بلغت مع المكرور منها سبعًا وثلاثين مرة، ويبيّنها في مواضعها الجدول الآتي:

ع	الآية	السورة	رقمها
.1	﴿يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ﴾	آل عمران	104
.2	﴿تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾	آل عمران	110
.3	﴿وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۖ﴾	آل عمران	114
.4	﴿كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ﴾	المائدة	79
.5	﴿يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾	الأعراف	157
.6	﴿يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ﴾	التوبة	67
.7	﴿يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ﴾	التوبة	71
.8	﴿ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾	التوبة	112
.9	﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ﴾	هود	70

.10	﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾	يوسف	58
.11	﴿وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ﴾	الرعد	36
.12	﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾	الحجر	62
.13	﴿قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾	النحل	22
.14	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾	النحل	83
.15	﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ﴾	النحل	90
.16	﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾	الكهف	74
.17	﴿فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا﴾	الكهف	87
.18	﴿أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾	الأنبياء	50
.19	﴿وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾	الحج	41
.20	﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ﴾	الحج	72
.21	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	الحج	44
.22	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	سبأ	44
.23	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	فاطر	26
.24	﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾	الشورى	47
.25	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	الملك	18
.26	﴿فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾	المؤمنون	69
.27	﴿يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾	النور	21
.28	﴿قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾	النمل	41
.29	﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾	العنكبوت	29
.30	﴿تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾	العنكبوت	45
.31	﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾	لقمان	17
.32	﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾	لقمان	19
.33	﴿فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾	غافر	81
.34	﴿قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾	الذاريات	25

35.	﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٖ﴾	القمر	6
36.	﴿وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ﴾	المجادلة	2
37.	﴿وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا نُّكۡرٗا﴾	الطلاق	8

وبالنّظر إلى الجدول يتبيّن أن الصيغ التي وردت تتجمّع في مجموعتين، حيث وردت فعلًا خمس مرات في صيغ مختلفة، الماضي منها: (نَكِرَهُمْ)، والمضارع منها (تُنْكِرُونَ) و(يُنْكِرُونَهَا) و(يُنْكِر)، والأمر: (نَكِّرُوا). والبقية أسماء في اثنتين وثلاثين مرة. منها لفظة (نُكْرًا) ثلاث مرات، و(نُكُر) مرة واحدة، و(مُنْكِرَةٌ) مرة واحدة، و(مُنْكِرُونَ) ثلاث مرات، و(مُنْكَر) ست عشرة مرة، و(مُنْكَرُونَ) مرتين، و(نَكِير) خمس مرات، ووردت (أَنْكَر) مرة واحدة.

وقد تشترك اللفظة في اللغة على معاني متعددة، كما هو الحال مع بعض صيغ جذر (ن ك ر)، وتوسع أصحاب المعاجم في بيان اشتقاقات ذلك، وذكروا معاني كثيرة ومتنوعة، منها "العين" للخليل (ت.170هـ)، و"المحكم والمحيط الأعظم" لابن سيده (ت.458هـ)، و"لسان العرب" لابن منظور (ت.711هـ)، وهي من أبرز المعاجم التي اهتمت بالاشتقاقات عمومًا. واحتملت اشتقاقات (نكر) في سياقاتها اللغوية تأويلات مختلفة، بعضه له شواهده وعلاقاته الواضحة، ومنه ما هو بعيد العلاقة ويحتاج إلى تفحص وتبين. وقد أصبح استخدام هذه المادة المعجمية يكتنفه بعض الغموض في الدلالة لدى البعض، وتداخل معناها مع غيرها من معاني الألفاظ الأخرى، وأضيفت لها معان جديدة لم تكن موجودة في التراث اللغوي، وربما يعود بعض الخلاف حول دلالاتها إلى تعدد معانيها في اللغة، فلا يقبل استعمال "ينكر" بمعنى "رفض"، أو بمعنى "يخالف"، فلا يقال: ينكر الفريق قرار الحكم، بدل: يخالف. أو أنكر الشاهد قول الحقيقة، بدل رفض، ونحو ذلك مما لم يرد له استعمال يجيزه في اللغة؛ لئلا تلتبس المعاني.

ومن المقرر أن الألفاظ لا تفهم بمعزل عن السياقات في اللغة، كما أن الكلمة حين استعمالها مفردة تختلف دلالتها الدقيقة عن استعمالها حال المصاحبة أو مختصة بوصف أو إضافة أو أي تجاور مؤثّر، وهذا شأن كثير من مفردات اللغة.

وقد وضح أصحاب المعاجم الفروق الدقيقة لهذه الألفاظ، وقدموا أمثلة وشواهد عليها، وبيّنوا ما أتى على القياس وما خالف القياس، وما قل استعماله منها وما كثر.

وسأقتصر على تعريف أشهر الدلالات لهذا الجذر، مكتفيًا بما ورد من الصيغ في القرآن الكريم ذات المعاني المعتبرة، وهي وفق ما يلي:

2. 1. نقيض المعرفة

كثر استعمال هذا المعنى في كلام العرب في شعرهم ونثرهم، وأصل المنكر هو كلّ ما تنكره العقول من أفعال أو أقوال، ونكره وأنكره إنكارا: لم يقبله قلبه، ولم يعترف به لسانه (ابن فارس، ت.395هـ، ط.1979، 476/5)، وأنكرت الشيء مثله نكرته (النحاس، ت.338هـ، ط.2004، 258/2)، قال الأَعشى (ت.7هـ، ط.1950، ص.101):

وأَنْكَرَتْني وما كان الذي نَكِرَتْ * من الحوادثِ إلا الشَّيْبَ والصَّلَعا

المُنْكَرُ من الأمر: هو ما يخالف المعروف، واللازم من فعْلِ النُّكْرِ المُنْكَر: نكُرَ نَكارةً (الفراهيدي، ت.170هـ، ط.2003، 355/5). وقد يُقصَد بالمنكر الاستمرار فيه وعدم الابتعاد عنه. والمُنْكر الدهاء والأمر الصعب الذي لا يعرف (الزجاج، ت.311هـ، ط.1988، 460/1).

والنَّكِرَةُ من إنكارك الشيء إذا جهلته، ونَكِرَ الأَمرَ نَكِيرًا وأَنْكَرَه إِنْكارًا، ونُكْرًا جهله، وأصله أن يرد على القلب ما لا يتصوره، ولا يعرف الحقيقة والواقع (الأصفهاني، ت.502هـ، ط.1992، ص.824)، قال عمرو بن قميئة (ت.85ق.هـ، ط.1994، ص.71):

قَد سَأَلَتني بِنتُ عَمرٍو عَنِ الـ * أَرضِ الَّتي تُنكِرُ أَعلامَها

ومنه قول أبي بن الأسلت حين دفعته زوجه وأنكرته بعد ما تغيَّب عنها فترة طويلة (ت.9هـ، ط.1971، ص.78):

أَنْكَرْتِهِ حِينَ تَوَسَّمْتِهِ * والحَربُ غُولٌ ذَاتُ أَوجاعِ

والنكير: ضد المعروف كالمنكَر، تقول لمن تعرفه: معروف، ولمن لا تعرفه: مُنكَر ونكير؛ وسُمّيا الملكان اللذان يفتنان العبد في القبر بهذا الاسم؛ لأن الميتَ لم يعرِفهما ولم ير مثل صورتهما (المظهري، ت.727هـ، ط.2012، 226/1). والنَّكْراءُ ممدود هو المُنْكَرُ، قال جرير (ت.110هـ، ط.1969، 463/1):

عنِ النَّكراءِ كلُّهم غبيّ * وبِالمعرُوفِ كلُّهم بَصيرُ

والاستفهام عما يُنْكَر ويجهل استنكار (الأزهري، ت.370هـ، ط.2001، 109/10)، قال ابن فارس: «والباب كله راجع إلى هذا» (1979، 476/5).

والنّكرة مصطلح عند النُّحاة، ضدّ المعرفة (سيبويه، ت.180هـ، 1988، 22/1، 377)، وهي كلّ اسم شائع في جنسه، ولا يخصّ به واحد دون آخر.

2. 2. التغيّر

النَّكير اسم للإنكار الذي مَعناه التَّغيير للمنكر، وَجعله من المعروف، وتَنكِير الشيء تغييره، وجعله بحيث لا يُعرف (الأصفهاني، 1992، ص.823). والتَنكير والتنكُّر في الأحوال تغيرها عن حالٍ تَسُرّك إلى حال تكرَهها إذا رآها، و(التنكّر) من تمويه الحقيقة بالتغيير، كأن يتنكر الرجل للناس فيغيّر هيئته وشكله لئلا يعرفوه (الزمخشري، ت.538هـ، ط.1987، 369/3). ونَكُرٌ ونَكِرٌ للذي يُنكِر المنكَر، أي: يغيره، وجمعهما أَنْكارٌ، مثل عضُد وأَعضادٍ وكَبِد وأَكباد (الجوهري، ت.393هـ، ط.1987، 837/2). واستعملوا المناكرة للمحاربة؛ لأن كل فريقٍ مخادع الآخر، ويغيّر حاله، أو يجهل عاقبة الأمر. وفي قول أبي سفيان رضي الله عنه: «إن محمدًا لم يناكر أحدًا قط إلا كانت معه الأهوال» (الأزهري، 2001، 110/10)، أَي: لم يُحارِب.

2. 3. الشَّديد

النُّكْرُ الأمر الشّديد (الفراهيدي، 2003، 355/5)، ويُسمّى الشيء الشديد نُكرًا؛ لأنّ النفوس تنكره، ويقال: فعله من نُكره، ونكارته. ويقال: نَكُرَ الأمر بالضم، أي: صَعُبَ واشتدَّ. وأطلق (النُّكْر) نعتًا للأمر الشديد، وعلى الدهاء (الأزهري، 2001، 109/10). ومما جاء في وصف الأمر الشّديد بالنكر قول رجل من كِنْدةَ يذكر ما أَفنَى الدّهرُ من ملوك اليمن (البحتري، ت.284هـ، ط.2007، ص.194):

وَالمُنْذِرُ الحَرَّابُ قَدْ صَبَحَتْ * إِحْدَى الدَّوَاهِي الأُبَّدِ النُّكْرِ

وقال مالك بن عوف (ابن دريد، ت. 321هـ، ط.1987، 441/1):

اقْدُمْ مُحَاجُ إنه يومٌ نُكُرْ * مِثْلي على مِثْلِك يَحْمي ويَكُرّْ

ومُحَاجُ اسم فرس مَعروف من خيل العرب.

أو لشدة الأمر الملجوء إليه كما قال عِلْباء بن أرقم بن عوف متوعدًا زوجه، وقيل لباعث بن صريم اليشكري (الأصمعي، ت. 216هـ، ط1993، ص158):

نَبِيتُ كأنَّا في خُصُومٍ عَرَامَةً * وتَسْمَعُ جارَاتِي التَّأَلِّيَ وَالْقَسَمْ

فقُلْتُ لَهَا إِنْ لا تَنَاهَيْ فَإِنَّني * أَخُو النُّكْرِ حتَّى تَقْرَعِي السِّنَّ مِنْ نَدَمْ

ويوصف الشيء الشديد بالنّكر إذا كان أنكر من غيره واجتمع معه، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: 71]؛ وفي آية بعدها ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ [الكهف: 74]؛ قيل: النُّكر أبلغ؛ لأن معه القتل الحتم، بخلاف خرق السفينة فإنه يمكن تداركه (السمين، ت. 756هـ، ط.2013، 530/7)؛ لذا زاد "لك" بعدها في قوله: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ﴾ [الكهف: 75]؛ لأن النكر فيه أكثر، وأشد استعظامًا بالعين وإنكارًا بالقلب (النسفي، ت.710هـ، ط.1998، 313/2). وقيل: الإمر أعظم من النكر؛ لأنَّ فساد السّفينة في ظاهره هلاكهم وهم جماعة (الزمخشري، 1987، 736/2)، والأول أقرب؛ لأنّ القتل محقق والغرق ظني.

2. 4.الجحود

نقيض الإقرار، فهو جحد العلم بصحة الشيء، وقيل: نقيض الجحد الاعتراف، ونقيض الإنكار الإقرار (ابن فورك، ت.406هـ، ط.2009، 303/1)، أو أنّ الجحد أخص من الإنكار؛ وذلك أن الجحد إنكار الشيء الظاهر، والإنكار يكون لما يخفى، وقيل: إنَّ الإنكار يكون مع العلم وغير العلم، والجحد لا يكون إلا مع العلم واليقين (العسكري، ت.395هـ، ط.1992، ص.157).

2. 5. القبح

المنكر هو كل شيءٍ تحكم العقول الصحيحة بقبحه، أو تتوقف في استقباحه واستحسانه، أو هو ما تحكم الشريعة بقبحه (الأصفهاني، 1992، ص.823). ويُطلَق المنكر أيضًا على الصوت القبيح، أو الوجه القبيح، ويقاس على ذلك أي شيء قبيح وغير مستحسن فهو منكرٌ. ومنه أنكره استقبحه (الفراء، ت.207هـ، ط.1980، 328/2).

3. صيغ الجذر (ن ك ر) الواردة في القرآن الكريم

3. 1. صيغة (نُكْر)

وردت صيغة (نُكْر) ثلاث مرات، كلُّها منصوبة "نُكْرًا"، أمَّا الأولى ففي قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ [الكهف: 74]؛ والثانية قوله تعالى: ﴿فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الكهف: 87]؛ والثالثة قوله تعالى: ﴿وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الطلاق: 8]، وغالب القراء على تخفيف الكاف في كلِّ القرآنِ في "نُكْرًا" إلَّا في سورة القمر في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر: 6]، ومن القرّاء من قرأ مثقّلًا في كل الْقُرْآن (ابن خالويه، ت.370هـ، ط.1992، 405/1).

والنُّكْر على وزن (فُعْل) اسم مصدر، والمصدر: الإنكار (الإسكافي، ت.420هـ، ط.2001، 879/1)، يعني: أنَّ الفعل أنكر، لا نكر، ويُفرق بين المصدر واسمه أنّ المصدر ما ساوت حروفه حروف فعله دون عوض أو تقدير، فالعوض مثل: المصدر (عدة) من (وعد)، فالتاء عوض عن الواو، والتقدير مثل: المصدر (قتال) «فإنه خلا من ألف "قاتل" لفظًا لا تقديرًا، ولذلك نُطق بها في بعض المواضع، نحو: قاتل قيتالًا، وضارب ضيرابًا، لكنها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها» (الأشموني، ت.900هـ، ط.1998، 204/2)، بخلاف اسم المصدر الذي تنقص حروفه عن حروف فعله نحو: الوضوء والكلام، من توضأ وضوءًا وتكلم كلامًا.

وعدّ آخرون النُّكر مصدرًا، فيقال: فَعله من نُكره ونَكارته (الأزهري، 2001، 109/10)، ويجمع على أنكار (ابن عباد، ت.385هـ، ط.1994، 46/2)، وقيل: نُكْر وصف، وهذ الوزن قليل في الصفات، ومنه مشية سُجْح (ابن عطية، ت.542هـ، ط.2002، 213/5)، والنُّكْرُ: هو الْمُنْكَرُ (ابن سلام، ت.200هـ، ط.2004، 199/1)، وقال الأزهري: النُّكْرُ والنُّكُر لغتان جيدتان إلى الشيء المنْكر (1991، 116/2). أو أنّ أحدهما أصلٌ (السمين، 2013، 530/7)، أي: أنَّ المخفف أصله هو المثقل، فيكون السكون طارئًا على الأصل؛ لأجل التخفيف، وهو الأكثر (ابن دريد، 1987، 1295/3)، وخفف كعادة بعض العرب في التسهيل، وإذا توالت الضمتان في كلمة كان لك أن تخفف، ومنه: رُسُل ورُسْل، وكُتُب وكُتْب (ابن قتيبة، ط.1882، ص.537)، وأشار إلى ذلك سيبويه (1988، 359/4).

و(النُّكْر) في هذه الآيات الثلاث بمعنى واحد، فهو مثل العُرْف في الوزن، وضدُّه في الدّلالة، فإنّ ﴿عُرْفًا﴾ [المرسلات: 1] تعني: لأجلِ العُرْفِ وهو ضِدُّ النُّكْرِ، ويجوز أن يُراد بالشيء المنكر المصدرُ، وأن يُراد به المفعولُ به، أي: مُنْكَرًا (السمين، 2013، 530/7)، وإذا كان مصدرًا فهم إما مصدر لفعله أو اسم مصدر ناب عنه، وانتصب فيها على الوصفية للمصدر المبين للنوع.

ويُطلق النُّكْر فيراد به ما تنكره العقول والنفوس السّليمة ولا تعرفه ولا تجوّزه، لأنه منكر الصحة في هذه العقول (الماوردي، ت.450هـ، ط.2007، 268/2)، والعقول والنّفوس تسكُن إلى العرف وتقبله؛ لأنه معروف الصحة في العقول (ابن فارس، 1979، 281/4)، وقيل: النكْر ما أنكرته العقول ونفرت عنه النفوس فهو أبلغ في تقبيح الشيء (الرازي، ت.606هـ، ط.1999، 487/21)، ولا يستعمل النّكْر إلا في المذمومات التي تخرج عن المعروف (الإسكافي، 2001، 879/1)، قال معن أوس المزني (ت.64هـ، ط.1977، ص.42):

وقَد كنتُ أَجزِي النُّكْر بالنُّكْر مِثلَه * وأَحلُم أَحيَانًا وَلو عَظُمَ الجُرْمُ

3. 2. صيغة (نُكُر)

وردت صيغة (نُكُر) على (فُعُل) بضم الفاء والعين، مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر: 6]، وسبق قول الأزهري: إن النُّكْر والنُّكُر لغتان جيدتان إلى الشيء المنْكر، ومما ورد في الشّعر الجاهلي على نُكُر قول إسماعيل بن يَسار الكِنانيّ (البحتري، 2007، ص.474):

بَنِي عَمِّنَا إِنَّا نَفِيءُ إِلَيْكُمُ * بِأَحْلامِنَا فِي الْحَادِثِ الْهَائِلِ النُّكُرْ

وقال الشّاعر الأَسْود بن يَعْفُرَ (الفراهيدي، 2003، 38/8):

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا * وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشيءٍ نُكُرْ

وقراءة العامة في الآية بالتثقيل، ويكون فيها مخفّفًا من قراءة الجماعة، وقرئ "نُكِرَ" فعلًا ماضيًا مبنيًا للمفعولِ (السمين، 2013، 125/10)، وعليه فإنّ كل ما قيل في لغة النُّكْر بالتخفيف يكون في النُّكُر المثقَّلة، وسبق أنَّ "نُكْرًا" خفيفةٌ في كلِّ القرآنِ، إلا في هذه الآية، وقد ثقّلَت فيها؛ لأن آياتها مثقلّة (الفراء، 1980، 224/3)، وقيل: إنَّ هذه العلة لا تستقيم، قال أبو جعفر: «وهذا غلط قبيح، قد قرأ عبد الله بن كثير ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ بإسكان الكاف، وهذا الذي جاء به من اتفاق الآيات لا يستتب ولا ينقاس» (النحاس، 2004، 76/5).

ومعنى ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ أي: إلى شيء منكرٍ، ومثله: مررت بصبي يضرب؛ وهو وصف بالفعل، أو: مررت بصبي ضُرِب، فالجملة في محل جر صفة لشيء. و(فُعُل) في الصِّفات عزيزٌ منه (ابن عادل، ت.775هـ، ط.1998، 236/18)، وتأتي على ثلاثة أحرف كالفعل، قال سيبويه: «يكون في الأسماء والصفات... والصفة: الجُنُب، والأُجُد، ونُضُد، ونُكُر. قال سبحانه: ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾. والأُنُف، والسُّجُح» (1988، 243/4).

وفسّر (النُّكُر) بيوم القيامة، وإنما يُنْكِرونه إعظامًا له، فهو مُنْكر فظيع، لم ير مثله (ابن الجوزي، ت.597هـ، 2001، 198/4). وقيل: يحتمل وجهين، أحدهما: أن المعنى إلى شيء نكر في يومنا هذا؛ لأنّهم أنكروه، أي: يوم يدع الداعي إلى الشيء الذي أنكروه. الآخر: أن المعنى مُنْكر، ويقول القائل: كان ينبغي ألا يقع ولا يكون؛ لأنّ المنكر من شأنه ألّا يوجد (ابن عادل، 1998، 237/18)، والشيء الشديد يُسمُى نُكُرًا؛ لأن النفوس تُنكره.

3. 3. صيغة (نكير)

وردت صيغة (نَكِير) خمس مرات في خمس آيات، منها أربع في أسلوب واحد وهو أسلوب الاستفهام الإنكاري المصدّر بـ"كيفَ"، وهو عن الحال أو الهيئة، قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: 44، سبأ: 44، فاطر: 26، الملك: 18]؛ وفي موضع واحد في أسلوب مصدر بـ"ما"، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾ [الشورى: 47]. وهو الشيء أو الفعل الذي ينكر أو يستنكر، ويأتي غالبًا في سياقات تُظهر رفضًا أو استغرابًا من أمر معيّن.

و(نَكير) من المصادر التي جاءت على وزن فَعِيل، ونصب على اضمار (أعنِي) (القيسي، ت.437هـ، ط.1984، 775/2)، وحذفت الياء تخفيفًا؛ لأنها أجزأته، وأصله نكيري (أبو حيان، ت.745هـ، ط.1999، 560/8)، أي: أن الكسرة أجزأت عن الياء (الهرري، ط.2001، 310/23)، وحذفت الياء؛ لأنه آخر آية (الزَّجاج، 1988، 256/4)؛ حتى تشابه رؤوس الآيات المتقدمة عليها، والمتأخرة عنها (ابن عادل، 1998، 250/19)، أو أن الحذف للتسهيل والاقتصاد، وأثبتها يعقوب الحضرميُّ في الوصل والوقف، واثبتها فِي الوَصل ورش (الأزهري، 1991، 298/2).

والجمهور على أنَّ (نكير) في الآيات من المصادر التي جاءت على وزن (فَعِيل)، وجمعه نُكُرٌ، من أنكر نكيرًا فهم نُكُرٌ، ومثله: النَّذِيرِ، وَالْعَذِيرِ، مِنْ أَنْذَرَ وأعذر (الأزهري، 2001، 109/10)، وهو كالإنكارِ (ابن قتيبة، ت.276هـ، ط.1978، ص.358)، فالنَّكير اسمٌ للإنكار (الأزهري، 2001، 109/10)، قال النابغة الجعدي رضي الله عنه (ت.65هـ، ط.1998، ص.61):

فطافتْ ثلاثًا بين يومٍ وليلةٍ * يكونُ النَّكير أنْ تُضيفَ وتجأَرَا

ومع أن (فعيل) يكثر في ما له صوت، كالهدير والضجيج والصهيل والنهيق، (سيبويه، 1988، 14/4؛ والسيرافي، ت.368هـ، ط.2008، 403/4)، فنكير ليس منه في الآيات الثلاث. ومعنى "كيف كان نكير؟" إنكاري عليهم، أليس وجدوه شديدًا وحقًّا؟ (الماتريدي، ت.333هـ، ط.2005، 118/10)، أو إنكارِي لهم (الأخفش، ت.215هـ، ط.1990، 546/2)، والاستفهام الإنكاري معناه التقرير، أي: أخذتهم فأنكرت أبلغ إنكار، ولا تقدرون على أن تنكروا ذنوبكم، وهو تعظيم للأمر، وليس استفهامًا مجردًا (أبو حيان، 1999، 560/8)، أي: فيه تهديد وتخويف لقريش ومخالفيه.

والإنكار التَّغْيِير، وعن ابن عباس: عقابي وتغييري، قال أبو عبيدة: نكيري: عقوبتي (ت.209هـ، ط.1981،

150/2)، وقيل النَّكِيرُ عِقَابُ الْمُنْكِرِ، وما اقترفتموه من الأعمال، فيكون النكير مما ينكر، أو من الإنكار (الرازي، 1999، 609/27).

وفي: ﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾ [الشورى: 47]، أي: عزّ تعتزون، لا أنتم تقدرون على تغيير ما نزل إذا عاقبكم ولا على انتصار منه (الطبري، ت.310هـ، ط.2001، 535/20)، ولا تقدرون أن تنكروا الذنوب، وقيل: ما لكم من ناصر ينتصِر لكم (مجاهد، ت.104هـ، ط.1989، ص.591)، وقال الزجاج: معناه: ليس لكم مخلّص من العذاب (1988، 402/4)، فيكون نكير بمعنى: ناكر، أو: منكِر(القيسي، 2008، 6614/10)، وهما حسب المعنى والسياق صالحان للاستعمال في اللغة لنكير. ومن فعيل بمعنى مفعِل: أليم بمعنى مُؤلِم، قال الله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: 10]، ومنه قول ذي الرمة(ت.117هـ، ط.1995، ص.263):

ونَرْفَعُ مِنْ صُدورِ شَمَرْدَلاتٍ * يَصُكُّ وُجُوهَهَا وَهَجٌ أَلِيمُ

كما قالوا: سميع بمعنى مُسْمِعٍ. (ابن قتيبة، 1882، ص.17)، قال عَمْرُو بن مَعدِيكرِب(ت.21هـ، ط.1985، ص.140):

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الداعِي السَّمِيعُ * يُؤَرِّقُنِي وأَصحَابِي هُجُوعُ

أما فعيل بمعنى فاعل فهو كثير في اللغة، ويدل على الكثرة والمبالغة، كقَدير بمعنى قادر، وبصير بمعنى باصِر، وسَميع بمعنى سامع (ابن قتيبة، 1882، ص.16؛ والمرادي، ت.749هـ، ط.2008).

3. 4. صيغة (نَكِر)

وردت صيغة (نَكِر) مرة واحدة، وهي فعل ماض على (فَعِل) مكسور العين، وذلك في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ [هود: 70]، و(فَعِل)، مكسور العين يكون لازمًا ومتعديًا، والمضارع (يَنكُر)، من باب فعِل يَفعُل، أو نكِرَ يَنكَر، فعِل يَفعَل، نَكْرًا ونُكْرًا ونَكارةً (الأزهري، 2001، 109/10)، ويقال: ناكرٌ وهو منكور ومَنكَر، وكله على القياس، وقيل: إنَّ نَكِر لا يتصرف تصرف الأفعال (ابن القوطية، ت.367هـ، ط.1993، ص.107)، فلم يرو في اللغة تصرف كامل له. وقال الخليل: «لا يستعمل في الغابر، ولا في أمر ولا نهي، ولا مصدر» (2003، 355/5). والغابر هنا المضارع، وهو من الأضداد، «يقال: غابر للماضي، وغابر للباقي»(ابن الأنباري، ت.328هـ، ط.1987، ص.129).

ويقال: نَكِرتك، وأَنكَرتك، وَاستَنكَرتك (ابن قتيبة، 1978، ص.205)، وأَنكرت الشيءَ وأنا أُنكِرُه إنكارًا، ونكِرته: مثله (الأزهري، 2001، 109/10)، فيكون نكِر وأنكر بمعنى واحد، وأنَّهما لغتان (أبو عبيدة، 1981، 293/1). وقال أبو جعفر النحّاس: «نَكِرهم هذه لغة أهل الحجاز، ولغة أسد وتميم أنكرهم» (2004، 176/2). وقيل بل معناهما مختلفٌ، فنكرهم إذا لم يعرفهم، وأنكرهم إذا وجدهم على منكر (الماوردي، 2007، 483/2). أو أنَّ أنكرتُ

الرَّجل، إذا كنت من معرفته في شك. ونكِرته، إذا لم تعرفه (الزجاجي، ت.337هـ، ط.1983، ص.180). أو أنّ نَكِر بقلبه، وأنكرَ بعينه (النسفي، ت.537هـ، ط.2019، 236/8)، أو نَكِرَ فِيمَا يُرى، وأَنْكر فِيما لا يُرى من المعاني (الطبري، 2001، 472/12). وفي قول الأَعشى (1950، ص.101):

وأَنْكَرَتْني وما كان الذي نَكِرَتْ * من الحوادثِ إلا الشَّيْبَ والصَّلَعا

أنكرت المودة وهي من المعاني التي لا ترى، ثم جاءت بنكر الشيب والصلع مما يرى بالبصر (أبو حيان، 1999، 180/6)، وينسبُ إلى أبي عمرو بن العلاء أنه هو من زاد هذا البيت في شعر الأعشى (أبو عبيدة، 1981، 293/1). وقال أبو ذؤيب الهذلي(ت.27هـ، ط.2014، ص.52):

فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ * عَوْجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

فجعل نكِر الثلاثي لما يرى بالبصر (السمين، 2013، 353/6). وتناول العلماء مسألة (فعل وأفعل) واستعرضوا موضوع الاختلاف والاتفاق بين الصيغتين، وما جاء عليهما، كبهل وأبهل، وترب وأترب، وخطئ وأخطأ، وغيرها، وكتبت في ذلك دراسات حديثة(إسماعيل، 2017، ص.2413-2534).

ومر أنَّ أصل الإنكار ضدّ العِرفَان والاعتراف، أي: لم يعرفهم (مقاتل، ت.150هـ، ط.2003، 290/2)، وذلك ضربٌ من الجهل، وأصلُه أن يرِد على القلب ما لا يتصوّره، ومنه الآية (الأصفهاني، 1992، ص.823). واستنكره السّمين معللًا أنَّ تلاوة الآية بعد هذا القول لا تليق أن تكون مثالًا للجهل بحيث يَرِد على القلب ما لا يتصوّره؛ لأن الأنبياء لا يوصفون بالجهل البتة، وإنما قصد تلاوة الآية لتضمنها لفظ المادة فقط (السمين، ط.1996، 219/4)، وهو بعيد؛ لأن الجهل هو جهالة الواقع قبل ظهور أمره ومعرفته، والضمير "هم" للملائكة، فهو لم يعرف الملائكة، أي: جهل حقيقتهم.

وقيل معناه: أنكر ذلك منهم، وتصرُّفهم المريب؛ لذا قال حين دخلوا عليه ولم يعرفهم: "سَلَامٌ"، قال: الفرَّاء: قاله حين نَكِرهم. أي: سلامةٌ – إن شاء الله – مَن أنتم؟ (1980، 21/2).

3. 5. صيغة (يُنْكِر)

وردت صيغة الفعل المضارع من جذر (ن ك ر) ثلاث مرات، في القرآن الكريم، هي: "يُنْكِرُونَهَا"، و"يُنْكِر"، و"تُنْكِرُونَ"، في ثلاث آيات، الأولى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ﴾ [الرعد: 36]؛ والثانية قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل: 83]؛ والثالثة قوله تعالى: ﴿فَأَىَّ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ [غافر: 81]. واستنبط العلماء من مجيء هذه الدلالات بصيغة المضارع أنَّ المضارع قد لا يقصد به حصر الدلالة على زمن معين من حال أو استقبال؛ وأنَّ مثلها يدخل فيه الماضي، وعلى هذا كثير من الأساليب في اللغة الفصيحة التي تدل على ذلك، فيكون المراد بالتعبير بهذا الأسلوب الاستمرار في الأزمنة المشمولة وقت صدور الفعل (ابن عادل، 1998،

56/14)؛ وأنّه لو تكرر منهم مثله صار لهم الإنكار أيضًا. ومن التعبير بالمضارع على أمر مضى قول الشاعر الجاهلي (تأبط شرًا، ت.80ق.هـ، ط.1984، ص225):

بأنِّي قد لَقِيْتُ الغُوْلَ تَهْوِيْ * بسَهْبٍ كالصحيفةِ صَحْصَحانِ

فأَضْرِبُها بلا دَهشٍ فَخَرَّتْ * صَرِيعًا لليدَيْن وللجِرانِ

فقد ضرب في الماضي؛ فهو يصوّر لقومه الحالة التي تشجع فيها – بزعمه – على ضرب الغول (الزمخشري، 1987، 601/3)، ولما قال "فأضربها" تخيل السامع أنه مباشر للفعل، وأنه قائم بإزاء الغول، وقد رفع سيفه ليضربها، وهذا لا يوجد في الفعل الماضي (ابن الأثير، ت.637هـ، ط.1961، 147/2). وكل هذا لا يعارض الأصل في المضارع الذي بَنَوه لما هو كائنٌ لم ينقطع، كما قال: سيبويه (1988، 12/1)، وقال بعض المتكلّمين لا وجود للزمن الحاضر، ويقولون: إن الزمن إما ماضٍ أو مستقبل وليس ثَمّت ثالثٌ، مخالفين قول النحاة، والراجح اختيار النحويين، وقال ابن يعيش: والحق مع النحاة (ت.643هـ، ط.2001، 207/4)، وأنّ الأزمنة ثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل، بالنظر إلى التعبيرات الزمنية التي تُستعمل لوصف الأحداث والعلاقات الزمنية، وناقش الفلاسفة موضوع الزمن، وتكلموا عن المطلق والنسبي وكيفية تأثيره على الوجود، وكتبت في ذلك دراسات حديثة(علي، 2008، ص.110-122).

والقياس أن تكون الأفعال المضارعة الواردة في الآيات من (أنكر) الرباعي المزيد بالهمز من (نَكِر)، يقال أَنْكَرْتُ الشيء، وأَنا أُنْكِرُه إنكارًا (ابن منظور، ط.1993، 89/5)، وفسّر الإنكار في جميع هذه الآيات بالجحود، وبالكفران، والتكذيب، والإخفاء، وغيرها مما في معانيها، وهو بالقول أو الفعل أو القلب أو العين.

وفي الآية الأولى الضمير في "بَعْضَه" عائد إلى القرآنِ، وفي الذي أنكروه أقوال منها: ذكر الرّحمن، وبعث الرسول صلّى الله عليه وسلم، ونعته وصفته التي في كتبهم، أو أنكروا تصديقه، أو المواضع التي تخالف دينهم، إلى غير ذلك. وما يهم فيه أن الإنكار هو إمَّا المراد به الجهل، أو الجحود، أو ضد الإقرار ولو كان في الظاهر (الطبري، 2001، 365/12)؛ وكله صالح في اللغة أن يكون من الإنكار، وقد يكون الإنكار للشيء سبيلًا إلى إنكار لازمه؛ فإنّ إنكارهم لبعضه إنكار لحق الله في العبادة وتوحيده ونحو ذلك (الزمخشري، 1987، 533/2).

وتعدَّى الفعل (ينكر) بنفسه إلى المفعول الضمير، وقيل لا يجوز إلا أن يتعدّى بنفسه وبعلى معًا، والصواب جواز التعدي بنفسه وبدون على؛ لهذه الآية وغيرها مما صحّ (عمر، 2008، 85/1). وعدّاه الزمخشري بنفسه فيكون مثل: نكِر واستنكر، قال: «أنكر الشيء ونكره واستنكره، وقيل: نكر أبلغ من أنكر» (الزمخشري، ت.538هـ، ط.1998، 303/2).

واختلف المفسرون في تفسير "نِعْمَةَ اللهِ" التي عرَفوها ثم أنكروها، وقيل: في تقسيرها خمسة تأويلات (الماوردي، 2007، 206/3)، ومؤداها أنّ الإنكار هو الجحود بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالرسالة (الزجاج، 1988،

216/3)، أو التكذيب؛ لأنّه إنكار باللسان وصورته في القلب حاصلة (الأصفهاني، 1992، ص.823).

وجاءت "ثُمّ" قبل "يُنْكِرُونَهَا"؛ لأنَّ فيه بعدًا معنويًّا بين المعطوف والمعطوف عليه، فالإنكار حصل بعد ما عرفوا أنّ ما ينكرونه حق من عند الله، ولم يؤمنوا عنادًا (الزمخشري، 1987، 626/2)، وذلك نهاية في كفران النعمة (الرازي، 1999، 255/20)، وقيل: لا تراخي في "ثُمَّ" هنا، ولا تدل عليه؛ فإنكارهُم غيرُ متراخٍ عن معرفتهم، وفي لغة العرب ما يؤيد هذا الاستعمال، كقول الأُقَيشِرِ الأَسَدِي (ت.80هـ، ط.1997، ص.115):

سَأَلْتُ رَبِيْعَةَ مَنْ خَيْرُهَا * أَبًا ثُمَّ أُمًّا فقَالوُا لِمَهْ

لأنّ كون الشخصِ خيرًا أُمًّا من غيره لا يتأخر عن كونه خيرًا أبا من غيره (ابن دقيق، ت.702هـ، ط.2009، 438/3).

وسياق الآية لغة يظهر منه أنّهم أقروا بها ثم أنكروها، فالإنكار متراخ؛ قيل: لأنَّ الإنكار باللفظ تراخى عن الإقرار بالقلب، وأن إنكارهم أمر يستبعد بعد حصول المعرفة؛ لأن حق من عرف النعمة أن يعترف لا أن ينكر (الرازي، 1999، 255/20)، وإنّما أنكروها لما أضافوها إلى غير الله جلّ وعزّ، وأشركوا معه فيها غيره (النحاس، 2004، 257/2)، ويكون العرفان حصل بالقلب دون اللفظ، والإنكار حصل باللفظ وهو الجحود (النسفي، 2019، 312/9)، أو أنَّ الكفار المخاطبين بالآية يعرفون ويقرون بوجود ربهم، ولكنّهم ينكرون تفرده بالعبادة.

وفي الآية الثالثة ورد الفعل في سياق الإنشاء واستفهام التوبيخ؛ فيكون الإنكار في هذه الآية الجحود والتكذيب، وأنكم لا تقدرون على إنكار شيء من آياته، فهي ثابتة بالعقول وليس لكم حق الإنكار (أبو حيان، 1999، 267/8)، فأنتم تكذبون باللّسانِ، بينما قلوبكم تقرُّ بها وتصدّقها (الأصفهاني، 1992، ص.823).

3. 6. صيغة (نَكِّرُوا)

وردت صيغة (نَكِّروا) مرة واحدة، في القرآن الكريم بصيغة فعل الأمر، في قوله تعالى: ﴿قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِيٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [النمل: 41]، وهو من (يُنَكِّرُون)، من الرباعي المزيد بالتضعيف، يقال: نَكَّرْتُ الشيء فتَنَكَّر، أي غيَّرتُه فتغيَّر (ابن قتيبة،1978، ص.325)، والمصدر وفق القياس: التّنكير، وتنكِير الشّيء من حيث المعنى جعله بحيث لا يُعرف (الأصفهاني، 1992، ص.823)؛ وضده التعريف: وهو وضعه في حال بحيث يعرف، وإنّما يكونان بحسب وضعه؛ فإن كان معروفًا نكّر، وإن كان منكورًا عرّف.

وفي الآية، قال مجاهد: غيّروه أتعرفه؟ (1989، ص.519)؛ لأنّه معروف لها، ولا تجهله قبل التغيير، فإذا لم تعرفه فإنَّها تجهل الهداية إليه. واختلف المفسرون كيف غُيّر، فقال قَتادة: تَنكِيره أن يُزاد فيه، ويُنقص مِنه (ابن سلام، 2004، 546/2)، وقيل: اجعلوا مقدمه مؤخره، ومؤخره مقدمه (الطبري، 2001، 469/19)، أو غير ذلك من التنكير، وحصرها بعضهم في ستة أقوال (ابن الجوزي، 2001، 364/3)، محصّلها أنّ التنكير هو بالتغيير، والقصد امتحان

عقلها إذا جاءت (الفراء، 1980، 294/2)، و"نَنْظُرْ"، بالجزم؛ لأنّه جواب الأمر، وقرئ بالرفع مستأنفًا به (النحاس، 2004، 145/3).

ولا يكون التنكير بتغييره الكلّي؛ ولم يُفهم هذا من الآية، بدليل قولها: ﴿كَأَنَّهُۥ هُوَۚ﴾ [النمل: 42] شبهته به، واللام في "لَهَا" ومدخولها قيل: زائدة، أي: للتأكيد، وأنَّ أصل الكلام: نكروا عرشها، أو أنَّ "لَهَا" بمعنى: لأجلها (الماتريدي، 2005، 118/8)، وهو أولى.

3. 7. صيغة (مُنْكِر)

وردت صيغة (مُنكِر) أربع مرات على وزن (مُفعِل) في أربع آيات في القرآن الكريم، واحدة بصيغة الإفراد، في قوله تعالى: ﴿قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل: 22]؛ وثلاث بصيغة الجمع، في قوله تعالى: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [يوسف: 58]؛ وقوله: ﴿أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [الأنبياء: 50]؛ وقوله: ﴿فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [المؤمنون: 69]. ومُنكِر في هذه الآيات اسم فاعل من أنكر الرباعي، والمصدر إنكار، وجمع مُنكِر منكرون، وحكم مثله أَن يجمع جمع مذكر سالما كما قال سيبويه (1988، 641/3)، وأن «كل ما جرى على الفعل من اسمي الفاعل والمفعول وأوله ميم فبابه التصحيح لمشابهة الفعل لفظًا ومعنى» (الإستراباذي، ت.686هـ، ط.1975، 180/2).

وقوله: "قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ" أي: جاحدة غير عارفة (الثعلبي، ت.427هـ، ط.2015، 34/16)، ويكون الإنكار في جحد الأمر الواقع؛ لأنه ضد الإقرار، وحذف متعلق منكرة لدلالة المقام عليه، أي: منكرة للوحدانية (الزمخشري، 1987، 601/2).

وقيل: مستنكرة لما نقصّ عليهم من قدرة الله وعظمته (الطبري، 2001، 188/17)، ويعارضه لغة أنَّ (مُفعِل) لا تكون مكان (مستفعل)، وقيل: يأتي (مفعِل) مكان (مستفعل)، ويوقف فيه على السماع فقط (القدوري، ت.428هـ، ط.2006، 3270/7)، ولعله الصواب، ولم أجد له استعمالًا فصيحًا فيما وقفت عليه، وقيل: إنَّ قول أبي تمام وهو من الشعراء المتأخرين (ت.231هـ، ط.1900، ص.289):

قُرومٌ للمجيرِ بهم أسوُدٌ * نَكالٌ للأسودِ وللقرومِ

يجوز أن يكون المجير (مفعِل) مكان (مستفعِل)، كأنّه أراد المستجير بهم (التبريزي، ت.502هـ، ط.1994، ص.79). وورد اسم الفاعل في جمل اسمية في الآيات؛ لتدلّ على أن الإنكار مستمر معهم ودائم (ابن عاشور، 1984، 128/14)، وبين عرفهم ومنكرون تضاد في التعبير والمعنى، فيوسف عليه السلام عرفهم ولم يجهل أمرهم فعبر بالفعل، وهم جاهلوه.

وفي ﴿أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [الأنبياء: 50]، فبمعنى التكذيب والجحود بالقرآن، فالضمير في "لَهُ" عائد على القرآن، يعني: أفأنتم للقرآن مكذبون جاحدون؟ (السمرقندي، ت.373هـ، ط.1993، 369/2)، وعبّر بالجملة

الاسمية؛ لأنَّ إنكارهم حاصلٌ ومستمر منهم في حال زمن الخطاب (ابن عاشور، 1984، 91/17)، والاستفهام لا يحتاج إلى إجابة فهو للتقرير والتوبيخ والتعيير للمشركين لإنكارهم، أي: أنكر عليكم إنكاركم، وقيل: المعنى: مستنكرون نزولَه على محمد، فلا معنى لهذا؛ لأننا قد أنزلنا التوراة على موسى وهارون، وأرسلنا رسلًا إلى قومهم على ما ذكره من بعده (النسفي، 2019، 401/10).

وعبر "أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا" بأسلوب تستعمله العرب على معنى التوقيف والتقبيح، ومنه قولهم: الخير أحب إليك أم الشر؟ أي: قد اخترت الشرّ (النحاس، 2004، 83/3)، والفاء سببية؛ لتسبب الإنكار عن عدم المعرفة (الألوسي، ت.1270هـ، ط.1995، 252/9)، أو أنّها عاطفة و"هُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ" خبر، والجملة معطوفة (الدعاس، 2004، 334/2)، وهو في سياق بيان موقف أهل مكة من الرسول صلى الله عليه وسلم، وأنهم قد عرفوه ولكنهم حسدوه، وأنهم عرفوه صغيرًا وكبيرًا، وعرفوا نسبه، وعرفوا وفاءه بالعهد، وأداءه للأمانات، وصدقه في الأقوال، وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وأنكروا ذلك كله، ولم يعترفوا به وبصدقه وأمانته، عنادًا وتكبرًا (الطبري، 2001، 87/17).

3. 8. صيغة (مُنْكَر)

وردت صيغة (مُنكَر) على وزن (مُفعَل)، ثماني عشرة مرة، في ثماني عشرة آية، ومنكَر أكثر الصيغ من الجذر ورودًا في القرآن الكريم، وتختلف في نوع اشتقاقها ومعناها وذلك بحسب سياقاتها المختلفة. وفي مقارنة يسيرة بين الألفاظ التي وردت بصيغة (منكَر) في آيات القرآن الكريم يتبين أنّها كلها بصيغة المفرد ماعدا اثنتين منها وردتا بصيغة الجمع، وأن تسعة مواضع منها ذكر معها المعروف، وثلاثة مواضع ذكر معها الفحشاء، وكل الألفاظ التي فيها لفظ المعروف أو الفحشاء فيها "أل"، وفي (منكر) منفردًا خلا من "أل" في أربعة مواضع، واقترن بها في موضعين.

و(مُنكَر)، الوارد في جميع الآيات منها ما هو بصيغة المفعول وهو على القياس من غير الثلاثي، والمصدر إنكار وقد يتناوبان، كقول أبي النجم العجلي (ت.130هـ، ط.2006، ص.204):

واخْتَلَطَ المعْرُوفُ بالإِنْكَارِ

والمراد بالإنكار أنَّ المطر أصاب كل مكان مما يعرف بلوغه، ومما ينكر بلوغه إيّاه (السيرافي، 2008، 43/4)، أو أنّه اختلط ما عرف من الدار بما أنكر (ابن منظور، 1993، 89/5). وقيل: يقل في اللغة أنكر ومنكور (الزجاج، 1988، 61/3)، أي: أن الفعل يكثر في (نكر) دون (أنكر) بخلاف المفعول الذي يقل في (منكور)، والكثير (مُنكَر) وهو ما ورد في جميع الآيات، ولم يرد في القرآن الكريم (منكور). ولم أجد فيه قراءة. وقال أبو جعفر النحّاس: «نَكِرهم هذه لغة أهل الحجاز، ولغة أسد وتميم أنكرهم» (2004، 176/2).

وقد ترد صيغة (المنكَر) وتكون بمعنى المصدر (إنكار)، فتكون مصدرًا ميميًا حسب القياس، والنُّكر والمنكر يتناوبان. قال سيبويه: «فأما مجرى الكلام الأكثر فأن يجمع بالواو والنون، والمؤنث بالتاء. وكذلك مُفعِلٌ ومُفعَلٌ إلاّ إنَّهم قد

قالوا: منكر ومناكير، ومفطر ومفاطير، وموسر ومياسير» (ط.1988، 3/ 641)؛ لأنَّه جرى على الفعل، وقد يجمع على (مفاعيل) خلافًا للقياس عند البصريين، بل قد عدّ شاذًّا، وأنه «لا يجمع جمع تكسير نحو مضروب ومكرم، وشذّ ملاعين جمع ملعون» (الصبان، ت.1206هـ، ط.2020، 212/4)؛ لكون القياس أنه جمع لما كان قبل آخره حرف مدّ، ولكنهم قالوا: مناكير، وقال أبو العباس: شبّهوها بِمِفْعال (ابن سيده، ط.1996، 461/1)، قال أبو الحسن الأخفش: والقياس أن يجمع جمع مذكر سالمًا، وبالألف والتّاء في المؤنّث (ابن سيده، ط.2000، 804/6)؛ فإنّ ما يجمع على مفاعيل من الأسماء ما كان على خمسة أحرف ورابعه مد، نحو: بهلول وبهاليل، ومغرود ومغاريد (السيرافي، 2008، 388/4)، وقيل: هو جمع على غير واحده المستعمل، أي: أنّ كلمة (مناكير) جمع لـ(مِنكار) لو نُطِق به، ولكن العرب لم تنطق به، ولم يسمع ذلك عنهم (أبو حيان، ط.1998، 468/1)، وسأل ابن جني شيخه أَبا عليّ عن (مُفْعِل ومِفْعال) وهل جمع أَحدهما كجمع صاحبه؛ لأنهما بمعنى واحد، فقال أبو علي: «لست أدفع ذلك ولا آباه» (ابن سيده، ط.2000، 804/6).

ودلالة (المنكر) في جمع الآيات متقاربة، وهي في ثلاثة معان:

المعنى الأول: في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ [الحجر: 62]، والقائل لوط عليه السلام أَنْكَرَهُمْ (مجاهد، 1989، ص.417)، أي: لا نعرفكم (الطبري، 2001، 526/21)، وهو عائد إلى أن أصل المنكر كل ما لا يعرف. وفي قوله تعالى: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ۝٢٥﴾ [الذاريات: 25]، أي: أنتم قوم منكرون (الفراء، 1980، 86/3)، غير معروفين، والقائل إبراهيم عليه السلام، والمقول فيهم في الآيتين الملائكة عليهم السلام. فإنّه جهل حالهم، ولم يعلم أنهم ملائكة؛ لأنهم كانوا في صورة الرجال (مقاتل، 2003، 432/2)، وسماهم إبراهيم منكرين لما لم يعرفهم (الماتريدي، 2005، 560/6)، وقيل: حيث لم يأكلوا من طعامه (السمرقندي، 1993، 135/1).

المعنى الثاني: في أربع آيات، في قوله تعالى: ﴿كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُۚ﴾ [المائدة: 79]، ويعني بالمنكر: المعاصي (الطبري، 2001، 591/8)، ولم يمتنعوا عن قبيح من الأفعال (السمرقندي، 1993، 453/1)، وفي قوله: ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾ [الحج: 72]، وهو من الإنكار، أي: ينكرون القرآن (مقاتل، 2003، 138/3)، ويظهر أثره بأنهم آثروا العناد، والرد لآياته، والكراهية والبغض له (الماتريدي، 2005، 442/7)، وقيل: الغم والحزن والكراهية والعبوس (السمرقندي، 1993، 404/2). وفي قوله: ﴿وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾ [العنكبوت: 29]، قال ابن قتيبة: مَجمع الفواحش من القول والفعل (ابن قتيبة،1978، ص.338)، وفسر هذا المنكر بتفسيرات عديدة، منها: أتوهم الرجال (مجاهد، 1989، ص.535)، والحذف بالحجارة (مقاتل، 2003، 381/3)، وقال الفراء: «والمنكر منه الحذف، والصفير، ومضغ العلك، وحلّ أزرار الأقبية والقُمُص، والرمي بالبُندُق، ويقال: هي

ثماني عشرة خَصْلة من قول الكلبي لا أحفظها» (1980، 317/2). وفي قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: 2]، يجتمع "المنكر" و"الزور" في سياق واحد، فإن "المنكر" هو الأمر القبيح الذي لا تُعرف صحته، وهو ما يُنكر في العرف والدين. أما "الزور" فيُشير إلى الكذب والتزوير، وهو تحريف الحقيقة أو قول الكذب. قال الطبري: «ليقولون منكرا من القول: الذي لا تعرف صحته؛ وزورا: يعني كذبًا» (2001، 457/22). وهذه الآيات في المنكر الذي تحكم العقول الصحيحة بقبحه.

المعنى الثالث: في اثنتي عشرة آية، وهو الغالب على هذه الصيغة، في قوله تعالى في ثلاث آيات: ﴿يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: 104، آل عمران: 114، التوبة: 71]؛ وقوله: ﴿تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: 110]؛ وقوله: ﴿يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [الأعراف: 157]؛ وقوله: ﴿يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ﴾ [التوبة: 67]؛ وقوله: ﴿ٱلْآمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة: 112]؛ وقوله: ﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ﴾ [النحل: 90]؛ وقوله: ﴿وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [الحج: 41]؛ وقوله: ﴿يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [النور: 21]؛ وقوله: ﴿تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [العنكبوت: 45]؛ وقوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [لقمان: 17].

ولفظ (المنكر) في هذه الآيات كلها جاء فيه "أل"؛ فكأنّ معناه مستقر ومعروف، وهو من النُّكر الذي هو ضد العرف، وهذا المعنى هو في كل ما ورد لفظ (منكر) مقرونًا بلفظ ضده نحو: المعروف أو الفحشاء.

والمعروف ما عرف من الطاعة، والمنكر ما أوجب المعصية، ويفسر المنكر بمنكر معين في بعض المواضع، كما في قوله: ﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ﴾ [النحل: 90]، ليمتاز عما صاحبه، فقد قيل: الشرك، أو ما لا يعرف، أو الكذب، ونحو ذلك (مقاتل، 2003، 192/3).

3. 9. صيغة (أنْكَر)

وردت صيغة (أنكَر) اسم التفضيل في القرآن الكريم مرة واحد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾ [لقمان: 19]. وقد كثر استعمال صيغة التفضيل القياسية على (أفعل) في كلام العرب في شعرهم ونثرهم، ووردت كثيرًا في القرآن الكريم، ووضع النحاة شروطًا لصياغة أفعل التفضيل وأنه يصاغ مما يصح التعجب منه، فمثل ما يقال: ما أنكره! يقال: صوت الحمار أنكر الأصوات، ومن الشروط أن يصاغ من الثلاثي، ومن المبني للمعلوم، وقيل: صياغة أفعل التفضيل (أنكر) حقّه في القياس أن يكون أَشَدّ نكارة أو إنكارًا؛ لأنَّه مبني من مبني للمفعول، وقد يقال: هو مِن (نَكِير)

كأجدر من جدير (الرازي، 1999، 123/25)، أو هو مصوغ من الثلاثي، وأنّه من النُّكر المبني للمعلوم؛ ليكون على القياس لا من المنكر، حتى إن كان من (أنكر) فهو مقيس عند قوم وشاذ عند آخرين (عبد المجيد، 2002، ص.230).

والمعنى: بيان القبح، ونكارة صوت الحمير، فالآية ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾ [لقمان: 19] تعليل (ابن عاشور، 1984، 168/21)، قال الزمخشري: «من قولك: شيء نكر، إذا أنكرته النفوس واستوحشت منه ونفرت... (وفيه) مبالغة شديدة في الذم والتهجين وإفراط في التثبيط عن رفع الصوت والترغيب عنه» (1987، 498/3)، أي: لا ترفع صوتك فتؤذي كما تؤذي أصوات الحمير، وصوت الحمير أنكر من صوت الحمار الواحد؛ وأعظم في التقبيح، وفي كل نكارة. قال الفراء: «ولو قيل: أصوات الحمير لكان صوابًا. ولكن الصوت وإن كان أُسند إلى جمع فإن الجمع في هذا الموضع كالواحد» (1980، 328/2)، وصار أقبح الأصوات صوت الحمير؛ لما فيه من ارتفاع في الصوت دون فائدة (الثعلبي، 2015، 221/21)، قال أبو عبيدة: أشدّ الأصوات (1981، 127/2)، وقيل أشر الأصوات (الطبري، 2001، 565/18). أما ما كان مرتفعًا لفائدة فلا يعد قبيحًا، فيكون مصدر القبح شدة صوتهن ورفعه؛ لذا ذمَّ رفع الصوت في المخاطبة وفي الملاحاة (ابن قتيبة،1978، ص.344) ، وقيل: لأنَّ أوّله زفير، وآخره شهيق فأمره بالاقتصاد في صوته (الطبري، 2001، 563/18)، والشّهيق صوت أهل النّار، قال تعالى: ﴿إِذَآ أُلْقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا﴾ [الملك: 7]، أو أنّه من رؤيته للشيطان، وهو منكر لهذا، وفي الحديث «إذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنه رأى شيطانًا» (البخاري، ت.256هـ، ط.1993، 1202/3)، وأورد الطبري اختلاف أهل التأويل في معنى (أنكر) (2001، 563/18).

4. الخاتمة

بعد تتبع الجذر (ن ك ر) باشتقاقاته الواردة في آيات القرآن الكريم في هذا البحث، وبيان الفروق اللفظية والدلالية، نوجز أهم نتائجه، فيما يلي:

– أنَّ ما اشتق من جذر (ن ك ر) تكرر في آيات القرآن الكريم سبعًا وثلاثين مرة، منها خمسة أفعال، واثنان وثلاثون اسمًا.

– أن استعمال جذر (ن ك ر) في القرآن الكريم كان استعمالًا دقيقًا في المبنى والمعنى، وأن ما اشتق منه له أكثر من معنى، ولكنَّها ليست بعيدة في دلالاتها المتنوعة عن الأصل وهو ضد المعرفة.

– أن نكر وأنكر واستنكر قد تستعمل بمعنى واحد، ويفهم هذا من السياق التي ترد فيه، فقد استعملها القرآن الكريم في نكر، ووردت في لغة العرب بمعناها.

– أنَّ (منكر) هو أكثر التصريفات الواردة في آيات القرآن الكريم، وأنّها تختلف في نوع اشتقاقها ومعناها وذلك

بحسب سياقاتها المختلفة.

هذا وأسأل الله أن ينفع بهذا البحث، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، والحمد لله رب العالمين.

مراجع البحث

ابن الأثير، ضياء الدين. (ت637هـ، ط.1999). المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، (أحمد الحوفي وبدوي طبانة، تحقيق)، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

ابن الأسلت، صيفي. (ت.9هـ، ط.1971). ديوان صفي بن الأسلت، (حسن محمد باجوده، دراسة وتحقيق)، مكتبة التراث، القاهرة.

ابن الأنباري، محمد بن القاسم أبو بكر. (ت.328هـ، ط.1987). الأضداد، (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق)، المكتبة العصرية، بيروت.

ابن القوطية، محمد بن عمر. (ت.367هـ، ط.1993). كتاب الأفعال، (ط2)، (علي فوده، تحقيق)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

ابن أوس، معن. (ت.64هـ، ط.1977). ديوان معن بن أوس، (نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، جمع وتحقيق)، مطبعة دار الجاحظ، بغداد.

ابن خالويه، الحسين. (ت.370هـ، ط.1992). إعراب القراءات السبع وعللها، (عبد الرحمن العثيمين، تحقيق)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

ابن دريد، محمد. (ت. 321هـ، ط.1987). جمهرة اللغة، (ط1)، (رمزي منير بعلبكي، تحقيق)، دار العلم للملايين ، بيروت.

ابن دقيق، محمد. (ت.702هـ، ط.2009). شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، (ط2)، (محمد خلوف العبد الله، تحقيق)، دار النوادر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

ابن سلام، يحيى. (ت.200هـ، ط.2004). تفسير بن سلام،(ط1)، (هند شلبي، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن سليمان، مقاتل. (ت.150هـ، ط.2003). تفسير مقاتل، (ط1)، (عبد الله محمود شحاته، تحقيق)، دار إحياء التراث، بيروت.

ابن عادل، عمر. (ت.775هـ، ط.1998). اللباب في علوم الكتاب، (ط1)، (عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن عاشور، الطاهر. (1984). التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس.

ابن عباد، الصاحب. (ت.385هـ، ط.1994). المحيط في اللغة، (محمد حسن آل ياسين، تحقيق)، عالم الكتب، بيروت.

ابن عطية، جرير. (ت.110هـ، ط.1969). ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، (نعمان محمد أمين، تحقيق)، دار المعارف، القاهرة.

ابن عطية، عبد الحق. (ت.542هـ، ط.2002). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، (ط1)، (عبد السلام عبد الشافي محمد، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن فارس، أحمد. (ت.395هـ، ط.1979). مقاييس اللغة، (عبد السلام محمد هارون، تحقيق)، دار الفكر، بيروت.

ابن فورك، محمد. (ت.406هـ، ط.2009). تفسير ابن فورك، (ط1)، (علال عبد القادر بندويش، تحقيق)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ابن قتيبة، عبد الله. (ت.276هـ، ط.1882). أدب الكاتب، (محمد الدالي، تحقيق)، مؤسسة الرسالة، بيروت

ابن قتيبة، عبد الله. (ت.276هـ، ط.1978). غريب القرآن، (أحمد صقر، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت

ابن قميئة عمرو. (ت.85ق.هـ، ط.1994). ديوان عمرو بن قميئة، (ط1)، دار صادر، بيروت.

ابن منظور، محمد. (ت.711هـ، ط.1993). لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ابن يعيش، يعيش. (ت.643هـ، ط.2001). شرح المفصّل للزمخشري، (ط1)، (إيميل بديع يعقوب، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه)، دار الكتب العلمية، بيروت.

أبو تمام، حبيب بن أوس. (ت.231هـ، ط.1900). ديوان أبي تمام، (محيي الدين خياط، تحقيق)، نظارة المعارف العمومية، القاهرة.

أبو عبيدة، معمر. (ت.209هـ، ط.1981). مجاز القرآن، (ط2)، (محمد فؤاد سزكين، تحقيق)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الأخفش، سعيد بن مسعدة. (ت.215هـ، ط.1990). معاني القرآن، (هدى محمود قراعة، تحقيق)، مكتبة الخانجي، القاهرة .

الأزهري، أبو منصور. (ت.370هـ، ط.1991). معاني القراءات، (ط1)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الأزهري، أبو منصور. (ت.370هـ، ط.2001). تهذيب اللغة، (ط1)، (محمد عوض مرعب، تحقيق)، دار إحياء

التراث العربي، بيروت.

الإستراباذي، الرضي. (ت. 686هـ، ط.1975). شرح شافية ابن الحاجب، (محمد الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأسدي، الأقيشر. (ت.80هـ، ط.1997). ديوان الأقيشر الأسدي، (محمد علي دقة، صنعه)، دار صادر، بيروت.

الإسكافي، الخطيب. (ت.420هـ، ط.2001). درة التنزيل وغرة التأويل، (ط1)، (محمد مصطفى آيدين، تحقيق)، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

إسماعيل، محمد علي عبدالرحمن. (ط.2017). فعل وأفعل عند أبي جعفر النحاس ت.338 هـ من خلال كتابه صناعة الكتاب: دراسة دلالية، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، (3)7، 2413-2534.

الأشموني، علي بن محمد. (ت.900هـ، ط.1998). شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (ط1)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأصفهاني، الراغب. (ت.502هـ، ط.1992). المفردات في غريب القرآن،(صفوان عدنان الداودي، تحقيق)، دار القلم، الدار الشامية، دمشق.

الأصمعي، عبد الملك. (ت. 216هـ، ط1993). الأصمعيات، (ط7)، (احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، تحقيق)، دار المعارف، القاهرة.

الأعشى، ميمون. (ت.7هـ، ط.1950). ديوان الأعشى، (محمد حسين، تحقيق)، مكتبة الآداب، القاهرة.

الألوسي، محمود. (ت.1270، ط.1995). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، (ط1)، (علي عبد الباري عطية، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأندلسي، أبو حيان. (ت.745هـ، ط.1998). ارتشاف الضرب من لسان العرب، (ط1)، (رجب عثمان، تحقيق)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الأندلسي، أبو حيان. (ت.745هـ، ط.1999). البحر المحيط في التفسير، (صدقي محمد جميل، تحقيق)، دار الفكر بيروت.

البُحتري، أبو عُبَادة. (ت.284هـ، ط.2007). الحماسة، (محمَّد إبراهيم حُوَّر وأحمد محمد عبيد، تحقيق)، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي.

البخاري، محمد. (ت.256هـ، ط.1993). صحيح البخاري، (ط5) ،(مصطفى ديب البغا، تحقيق)، دار ابن

كثير، ودار اليمامة، دمشق.

تأبط شرًا. (ت.80ق.هـ، ط.1984). ديوان تأبط شرًا وأخباره، (علي ذو الفقار شاكر، جمع وتحقيق وشرح)، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

التبريزي، الخطيب. (ت.502هـ، ط.1994). شرح ديوان أبي تمام، (ط2)، (راجي الأسمر، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه)، دار الكتاب العربي، بيروت.

الثعلبي، أبو إسحاق. (ت.427هـ، ط.2015). الكشف والبيان عن تفسير القرآن، (رسائل جامعية، تحقيق)، دار التفسير، جدة.

الجعدي، النابغة. (ت.65، ط.1998). ديوان النابغة الجعدي، (ط1)، (واضح الصمد، جمعه وحققه وشرحه)، دار صادر، بيروت.

الجوزي، أبو الفرج. (ت.597هـ، ط.2001). زاد المسير في علم التفسير، (ط1)، (عبد الرزاق المهدي، تحقيق)، دار الكتاب العربي، بيروت.

الجوهري، إسماعيل. (ت.393هـ، ط.1987). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق)، دار العلم للملايين، بيروت.

الحلبي، السمين. (ت.756هـ، ط.1996). الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، (أحمد الخراط، تحقيق)، دار القلم، دمشق.

الحلبي، السمين. (ت.756هـ، ط.1996). عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، (محمد باسل عيون السود، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الدعاس، أحمد. حميدان، أحمد. القاسم، إسماعيل. (2004)، إعراب القرآن الكريم، (ط1)، دار المنير ودار الفارابي، دمشق .

ذو الرّمة، غيلان بن عقبة. (ت.177هـ، ط.1995). ديوان ذي الرمة، (ط1)، (أحمد حسن بسج، قدم له وشرحه)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرازي، فخر الدين. (ت.606هـ، ط.1999). مفاتيح الغيب، (ط1)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الزبيدي، عمرو بن معدي كرب. (ت.27هـ، ط.1985). شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، (ط2)، (مطاع الطرابيشي، جمعه ونسقه)، مجمع اللغة العربية، دمشق.

الزجاج، أبو إسحاق. (ت.311هـ، ط.1988). معاني القرآن وإعرابه،(عبد الجليل عبده شلبي، تحقيق)، عالم الكتب، بيروت.

الزجاجيّ، عبد الرحمن. (ت.337هـ، ط.1983). مجالس العلماء، (ط1) ،(عبد السلام محمد هارون، تحقيق)، مكتبة الخانجي، القاهرة .

الزمخشري، جار الله. (ت.538هـ، ط.1987). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (ط3)، دار الكتاب العربي، بيروت.

الزمخشري، جار الله. (ت.538هـ، ط.1998). أساس البلاغة، (ط1)، (محمد باسل عيون السود، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

السمرقندي، نصر. (ت.373هـ، ط.1993). بحر العلوم، (ط1)، (علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالجواد، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت .

سيبويه، عمرو. (ت.180هـ، ط.1988). الكتاب، (ط3)، (عبد السلام محمد هارون، تحقي)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

السيرافي، أبو سعيد. (ت.368هـ، ط.2008). شرح كتاب سيبويه،(أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الصبان، محمد. (ت.1206هـ، ط.2020). حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية بن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت.

الطبري، أبو جعفر. (ت.310هـ، ط.2001). جامع البيان، (ط1)، (عبد الله بن عبد المحسن التركي، تحقيق)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة.

عبد المجيد، أبو سعيد. (ط.2002). ظاهرة التّفضيل بين القرآن الكريم واللغة، مجلة البلقاء للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، (1)9 ، 223-264.

العجلي، أبو النجم. (ت.130هـ، ط.2006). ديوان أبي النجم العجلي، (محمد أديب عبد الواحد جمران، تحقيق)، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

العسكري، أبو هلال. (ت.395هـ، ط.1992). معجم الفروق اللغوية،(الشيخ بيت الله بيات)، مؤسسة النشر الإسلامي.

علي بن إسماعيل ابن سيده. (ت.458هـ، ط.1996). المخصص، (ط1)، (خليل إبراهم جفال، تحقيق)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

علي بن إسماعيل ابن سيده. (ت.458هـ، ط.2000). المحكم والمحيط الأعظم، (ط1)، عبد الحميد هنداوي، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

علي، الفارس محمد عثمان. (ط.2008). فكرة الزمن بين الفلسفة واللغة، دراسات عربية وإسلامية، مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية، جامعة القاهرة، (26)، 97-128.

عمر، أحمد مختار. (ط.2008). معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة.

الفرَّاء، أبو زكريا. (ت207هـ، ط.1980). معاني القرآن، (ط2)، عالم الكتب، بيروت.

الفراهيدي، الخليل. (ت.170هـ، ط.2003). العين، (ط1)، (هنداوي عبد الحميد، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

القدوري، أحمد. (ت.428هـ، ط.2006). التجريد، (محمد سراج وعلي جمعة، تحقيق)، دار السلام، القاهرة.

القيسي، مكي بن أبي طالب. (ت.437هـ، ط.1984). مشكل إعراب القرآن، (ط2)، (حاتم صالح الضامن، تحقيق)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

القيسي، مكي بن أبي طالب. (ت.437هـ، ط.2008). الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، (مجموعة رسائل علمية، تحقيق)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة.

الماتريدي، أبو منصور. (ت.333هـ، ط.2005). تأويلات أهل السنة،(ط1)، (مجدي باسلوم، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الماوردي، أبو الحسن. (ت.450هـ، ط.2007). النكت والعيون، (السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

مجاهد، أبو الحجاج. (ت.104هـ، ط.1989). تفسير مجاهد، (ط1)، (محمد عبد السلام أبو النيل، تحقيق)، دار الفكر الإسلامي الحديثة، القاهرة.

المرادي، حسن بن قاسم بدر الدين. (ت.749هـ، ط.2008). توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، (ط1)، (عبد الرحمن سليمان، شرح وتحقيق)، دار الفكر العربي، القاهرة.

المظْهِري، الحسين. (ت.727هـ، ط.2012). المفاتيح في شرح المصابيح، (ط1)، (لجنة مختصة من المحققين، تحقيق ودراسة)، دار النوادر، الكويت.

النحاس، أبو جعفر. (ت.338هـ، ط.2004). إعراب القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت.

النسفي، أبو البركات. (ت.710هـ، ط.1998). مدارك التنزيل وحقائق التأويل، (ط1)، يوسف علي بديوي، حققه وخرج أحاديثه)، دار الكلم الطيب، بيروت.

النسفي، أبو حفص. (ت.537هـ، ط.2019). التيسير في التفسير، (ط3)، (ماهر أديب حبوش، تحقيق)، دار

اللباب للدراسات وتحقيق التراث، إسطنبول.

الهذلي، خويلد بن خالد أبو ذؤيب. (ت.27هـ، ط.2014). ديوان أبي ذؤيب الهذلي، (ط1)، (أحمد خليل الشال، تحقيق)، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، بور سعيد.

الهرري، محمد. (2001). تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، (ط1)، دار طوق النجاة، بيروت.

ABN ALANBARI, MUHAMAD BIN ALQASIM ABU BAKR. (D.328HU, ED.1987). ALADDADI, (MUHAMAD ABU ALFADL IBRAHIM, TAHQIQU), ALMAKTABAT ALEASRIATI, BAYRUT.

ABN ALASLAT, SAYFI. (D.9HU, ED.1971). DIWAN SIFI BIN ALASLAT, (HASAN MUHAMAD BAJUDHI, DIRASAT WATAHQIQU), MAKTABAT ALTARATHI, ALQAHIRATI.

ABN ALATHIRA, DIA ALDIYN. (T637HU, ED.1999). ALMATHAL ALSAAYIR FI ADAB ALKATIB WALSHAAEIRI, (AHMAD ALHAWFI WABADAWI TABAANATA, TAHQIQU), DAR NAHDAT MISR LILTIBAEAT WALNASHR WALTAWZIE, ALQAHIRATI.

ABN ALQAWTIATI, MUHAMAD BN EUMRA. (D.367HU, ED.1993). KITAB ALAFAAL, (ED2), (EALI FUDH, TAHQIQU), MAKTABAT ALKHANJI, ALQAHIRATI.

ABN DAQIQI, MUHAMADU. (D.702HU, ED.2009). SHARH ALILMAM BIAHADITH ALAHKAMI, (ED2), (MUHAMAD KHULUF ALEABD ALLAH, HAQAQAH WAEALAQ EALAYH WAKHARAJ AHADITHAHU), DAR ALNAWADIR LILTIBAEAT WALNASHR WALTAWZIEI, DIMASHQA.

ABN DIRIDA, MUHAMADU. (D. 321HU, ED.1987). JAMHARAT ALLUGHATI, (ED1), (RAMZI MUNIR BAELABAKI, TAHQIQU), DAR ALEILM LILMALAYIN , BAYRUT.

ABN EABADI, ALSAAHIBI. (D.385HU, ED.1994). ALMUHIT FI ALLUGHATI, (MUHAMAD HASAN AL YASIN, TAHQIQI), EALAM ALKUTAB, BAYRUT.

ABN EADIL, EUMR. (D.775HU, ED.1998). ALLABAB FI EULUM ALKITABI, (ED1), (EADIL AHMAD EABD ALMAWJUD WAEALI MUHAMAD MUEAWAD, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ABN EASHUR, ALTAAHIR. (1984). ALTAHRIR WALTANWIRU, ALDAAR ALTUWNISIAT LILNASHIR, TUNUS.

ABN EATIATA, EABD ALHAQ. (D.542HU, ED.2002). ALMUHARIR ALWAJIZ FI TAFSIR ALKITAAB ALEAZIZA, (ED1), (EABD ALSALAM EABD ALSHAAFI MUHAMAD, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ABN EATIATA, JIRIR. (D.110HU, ED.1969). DIWAN JARIR BISHARH MUHAMAD BIN HABIB, (NAEMAN MUHAMAD AMIN, TAHQIQU), DAR ALMAEARIFI, ALQAHIRATI.

ABN FARS, AHMAD. (D.395HU, ED.1979). MAQAYIS ALLUGHATI, (EABD ALSALAM MUHAMAD HARUN, TAHQIQU), DAR ALFIKRI, BAYRUT.

ABN FURKA, MUHAMAD. (D.406HU, ED.2009). TAFSIR ABN FURKI, (ED1), (EALAL EABD ALQADIR BINDUISH, TAHQIQU), JAMIEAT UMMALQURA, MAKAT ALMUKARAMATI.

ABN KHALUAYHI, ALHUSAYNI. (D.370HU, ED.1992). IERAB ALQIRAAT ALSABE WAEILLHA, (EABD ALRAHMAN ALEUTHAYMIN, TAHAQIQU), MAKTABAT ALKHANJI, ALQAHIRATI.

ABN MANZURI, MUHAMAD. (D.711HU, ED.1993). LISAN ALEARABI, DAR IHYA ALTTURATH ALEARABI, BIYRUT.

ABN QAMIYAT EAMRIW. (D.85Q.HU, ED.1994). DIWAN EAMRIW BN QAMAYYATA, (ED1), DAR SADIR, BIRUT.

ABN QUTAYBATA, EABD ALLAH. (D.276H, ED.1882). ADAB ALKATIBI, (MUHAMAD ALDAALI, TAHQIQU), MUASASAT ALRISALATI, BAYRUT.

ABN QUTAYBATA, EABD ALLAHI. (D.276HI, ED.1978). GHARIB ALQURANI, (AHMAD SAQRA, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ABN SALAM, YAHYAA. (D.200HU, ED.2004). TAFSIR BIN SALAM,(ED1), (HIND SHALBI, TAHQIQA), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ABN SULAYMAN, MUQATILI. (D.150HU, ED.2003). TAFSIR MUQATILI, (ED1), (EABD ALLAH MAHMUD SHAHATUHU, TAHQIQU), DAR IHYA ALTARATHI, BAYRUT.

ABN UWS, MAENA. (D.64HU, ED.1977). DIWAN MAEN BIN UWS, (NURI HAMUWDI ALQAYSI WAHATIM SALIH ALDAAMIN, SANEAH), MATBAEAT DAR ALJAHIZ, BAGHDAD.

ABN YAEISH, YAEISH. (D.643HU, ED.2001). SHARH ALMFSSL LILZUMAKHSHARI, (ED1), (IMIL BADIE YAEQUBA, QDDAM LAH WAWADE HAWAMISHIH WAFAHARISIHA), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ABU EUBAYDATA, MUEAMAR. (D.209HU, ED.1981). MAJAZ ALQURANI, (ED2), (MUHAMAD FUAD SIZKIN, TAHQIQA), MUASASAT ALRISALATI, BAYRUT.

ABU TAMAMA, HABIB BIN UWS. (D.231HU, ED.1900). DIWAN ABI TAMAM, (MAHII ALDIYN KHAYAATI, TAHQIQI), NAZAARAT ALMAEARIF ALEUMUMIATI, ALQAHIRATI.

ALAKHFASH, SAEID BN MUSEADATA. (D.215HU, ED.1990). MAEANI ALQURANI, (HDAA MAHMUD QIRAEATA, TAHQIQI), MAKTABAT ALKHANJI, ALQAHIRATI.

ALALUSI, MAHMUD. (D.1270, ED.1995). RUH ALMAEANI FI TAFSIR ALQURAN ALEAZIM WALSABE ALMATHANI, (ED1), (EALI EABD ALBARI EATIAT, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALANASFI, ABU HAFS. (D.537HU, ED.2019). ALTAYSIR FI ALTAFSIR, (ED3), (MAHIR ADIB HIBUSH, TAHQIQU), DAR ALLUBAB LILDIRASAT WATAHQIQ ALTARATHI, ISTANBUL.

ALANDALSI, ABU HAYAN. (D.745HU, ED.1998). ARTISHAF ALDARB MIN LISAN ALEARABI, (ED1), (RAJIB EUTHMAN, TAHQIQA), MAKTABAT ALKHANJI, ALQAHIRATI.

ALANDALSI, ABU HAYAN. (D.745HU, ED.1999). ALBAHR ALMUHIT FI ALTAFSIRI, (SIDQAY MUHAMAD JAMIL, TAHQIQU), DAR ALFIKR BAYRUT.

ALANSFI, ABU ALBARKAT. (D.710HU, ED.1998). MADARIK ALTANZIL WAHAQAYIQ ALTAAWILA, (ED1), YUSIF EALI BADIWI, HAQAQAH WAKHARAJ AHADITHAHU), DAR ALKALM ALTAYIB, BAYRUT.

ALASDI, ALUQISHARI. (D.80HU, ED.1997). DIWAN ALUQISHIR ALASADI, (MUHAMAD EALI DAQAT, SANEAH), DAR SADIR, BIRUT.

ALASFAHANI, ALRAAGHIBI. (D.502HU, ED.1992). ALMUFRADAT FI GHARAYB ALQRAN,(SIFWAN EADNAN ALDAAWUDI, TAHQIQ), DAR ALQALAMI, ALDAAR ALSHAAMIATI, DIMASHQA.

ALASHA, MIMUN. (D.7HU, ED.1950). DIWAN ALASHA, (MUHAMAD HUSAYN, TAHQIQU), MAKTABAT ALADAB, ALQAHIRATI.

ALASHMUNI, EALIU BIN MUHAMAD. (D.900HU, ED.1998). SHARH ALASHMUNII ELA ALFIAT ABN MALIK, (ED1), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALASMAEI, EABD ALMALIKI. (D. 216HU, TA1993). ALASMAEIAAT, (ED7), (AHAMAD MUHAMAD SHAKIR WAEABD ALSALAM MUHAMAD HARUN, TAHQIQU), DAR ALMAEARIFI, ALQAHIRATI.

ALAZHARI, ABU MANSUR. (D.370HU, ED.1991). MAANI ALQIRAAT, (ED1), MARKAZ ALBUHUTH FI KULIYAT ALADAB, JAMIEAT ALMALIK SAEUD, ALRIYAD.

ALAZHARI, ABU MANSUR. (D.370HU, ED.2001). TAHDHIB ALLUGHATI, (ED1), (MUHAMAD EAWAD MUREIB, TAHQIQU), DAR IHYA ALTURATH ALEARABI, BAYRUT.

ALBUHTRY, ABU EUBAD. (D.284HU, ED.2007). ALHAMASATI, (MHMMAD IBRAHIM HUWWAR WA AHMAD MUHAMAD EUBAYD, TAHQIQU), HAYYAT ABU ZABI LILTHAQAFAT WALTARATHI, ABU ZABI.

ALBUKHARI, MUHAMADU. (D.256HU, ED.1993). SAHIH ALBUKHARI, (ED5),(MUSTAFAA DIB ALBUGHA, TAHQIQU), DAR AIBN KATHIR, WADAR ALYAMAMATI, DIMASHQA.

ALDAEAS, AHMADU. HIMAYDAN, AHMADU. ALQASAMA, ISMAEIL. (2004), IERAB ALQURAN ALKARIM, (ED1), DAR ALMUNIR WADAR ALFARABI, DIMASHQA.

ALEAJLI, ABU ALNAJMA. (D.130HU, ED.2006). DIWAN ABI ALNAJM ALEAJLI, (MUHAMAD ADIB EABD ALWAHID JAMRAN, TAHQIQU), MATBUEAT MAJMAE ALLUGHAT ALEARABIATI, DIMASHQA.

ALEASKARI, ABU HILAL. (D.395HU, ED.1992). MUEJAM ALFURUQ ALLUGHAWIATU, (ALSHAYKH BAYT ALLAH BIAT), MUASASAT ALNASHR ALISLAMII.

ALFARAHIDI, ALKHALIL. (D.170HU, ED.2003). ALEINI, (ED1), (HINDAWI EABD ALHAMIDI, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALFRRA, ABU ZAKIRIA. (D.207HU, ED.1980). MAEANI ALQURANI, (ED2), EALIM ALKUTAB, BAYRUT.

ALHADHLI, KHUAYLID BIN KHALID ABU DHUAYBI. (D.27HU, ED.2014). DIWAN ABI DHUAYB ALHADHLI, (ED1), (AHMAD KHALIL ALSHAAL, TAHQIQU), MARKAZ ALDIRASAT WALBUHUTH ALISLAMIATI, BUR SAEID.

ALHALBI, ALSAMIN. (D.756HU, ED.1996). EUMDAT ALHIFAZ FI TAFSIR ASHRAF ALALFAZA, (MUHAMAD BASIL EUYUN ALSUWDI, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALHALBI, ALSAMINU. (D.756HU, ED.1996). ALDIR ALMASUN FI EULUM ALKITAAB ALMAKNUNA, (AHMAD ALKHARATI, TAHQIQU), DAR ALQALAMI, DIMASHQU.

ALHARRI, MUHAMADU. (2001). TAFSIR HADAYIQ ALRUWH WALRAYHAN FI RAWABI EULUM ALQURANI, (ED1), DAR TAWQ ALNAJATI, BAYRUT.

ALISKAFI, ALKHATIB. (D.420HU, ED2001.). DURAT ALTANZIL WAGHURAT ALTAAWILA, (ED1), (MUHAMAD MUSTAFAA AYDIN, TAHQIQU), MAEHAD ALBUHUTH ALEILMIATI, JAMIEAT UMMALQURA, MAKAT ALMUKARAMATI.

ALISTIRABADHI, ALRADI. (D. 686HU, ED.1975). SHARH SHAFIAT AIBN ALHAJIBI, (MUHAMAD ALHASAN WAMUHAMAD ALZAFZAF WAMUHAMAD MAHYAA ALDIYN EABD ALHAMIDI, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALJAEDI, ALNAABIGHATU. (D.65, ED.1998). DIWAN ALNAABIGHAT ALJAEDI, (ED1), (WADIH ALSAMADU, JAMEUH WAHAQAQAH WASHARHAHU), DAR SADIR, BAYRUT.

ALJAWHARI, ISMAEIL. (D.393HU, ED.1987). ALSIHAH TAJ ALLUGHAT WASIHAH ALEARABIAT, (AHMAD EABD ALGHAFUR EATAR, TAHQIQA), DAR ALEILM LILMALAYINI, BIRUT.

ALJUZI, ABU ALFARAJ. (D.597HU, ED.2001). ZAD ALMASIR FI EILM ALTAFSIRI, (ED1), (EABD ALRAZAAQ ALMAHDI, TAHQIQU), DAR ALKITAAB ALEARABI, BAYRUT.

ALMATRIDI, ABU MANSUR. (D.333HU, ED.2005). TAWILAT AHL ALSANATI,(ED1), (MAJDI BASLUM, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALMAWARDI, ABU ALHASANI. (D.450HU, ED.2007). ALNUKT WALEUYUNA, (ALSAYID ABN EABD ALMAQSUD BIN EABD ALRAHIMI, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALMURADI, HASAN BIN QASIM BADR ALDIYN. (D.749HU, ED.2008). TAWDIH ALMAQASID WALMASALIK BISHARH ALFIAT AIBN MALK, (ED1), (EABD ALRAHMAN SULAYMAN, SHARH WATAHQIQU), DAR ALFIKR ALEARABII, ALQAHIRATI.

ALMUZHIRY, ALHUSAYNI. (D.727HU, ED.2012). ALMAFATIH FI SHARH ALMASABIHI, (ED1), (LAJNAT MUKHTASAT MIN ALMUHAQIQINA, TAHQIQ WADIRASATU), DAR ALNAWADIRI, ALKUAYTI.

ALNUHAS, ABU JAEFAR. (D.338HU, ED.2004). IERAB ALQURANI, DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALQADURI, AHMADU. (D.428HU, ED.2006). ALTAJRID, (MUHAMAD SRAJ WAEALI JUMEAT, TAHQIQI), DAR ALSALAMI, ALQAHIRATI.

ALQAYSI, MIKIY BIN ABI TALIBA. (D.437HU, ED.1984). MUSHKIL IERAB ALQURANI, (ED2), (HATIM SALIH ALDAAMIN, TAHQIQU), MUASASAT ALRISALATI, BAYRUT.

ALQAYSI, MIKIY BIN ABI TALIBA. (D.437HU, ED.2008). ALHIDAYAT ILA BULUGH ALNIHAYAT FI EILM MAEANI ALQURAN WATAFSIRIHI, WA AHKAMIHI, WAJAMAL MIN FUNUN EULUMIHI, (MAJMUEAT RASAYIL EILMIATIN, TAHQIQU), KULIYAT ALSHARIEAT WALDIRASAT ALISLAMIAT - JAMIEAT ALSHAARIQATI.

ALRAAZI, FAKHR ALDIYN. (D.606HU, ED.1999). MAFATIH ALGHIB, (ED1), DAR IHYA ALTURATH ALEARABI, BAYRUT.

ALSABAAN, MUHAMADU. (D.1206HU, ED.2020). HASHIAT ALSABAAN EALAA SHARH ALASHMUNI EALAA ALFIAT BIN MALKI, DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALSAMIRQANDI, NUSR. (D.373HU, ED.1993). BAHR ALEULUMI, (ED1), (EALI MUHAMAD MUEAWAD WAEADIL AHMAD EABDALJAWADI, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALSIRAFI, ABU SAEID. (D.368HU, ED.2008). SHARH KITAB SIBUIHI, (AHMAD HASAN MAHDILI, WAEALI SAYID EALAY), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALTABRI, ABU JAEFAR. (D.310HU, ED.2001). JAMIE ALBAYAN, (ED1), (EABD ALLLH BIN EABD ALMUHSIN ALTURKI, TAHQIQU), DAR HAJR LILTIBAEAT WALNASHR WALTAWZIE WALIELANI, ALQAHIRATI.

ALTABRIZI, ALKHATIB. (D.502HU, ED.1994). SHARH DIWAN ABI TAMAMA, (ED2), (RAJI ALASMAR, QADIM LAH WAWADE HAWAMISHIH WAFAHARISIHA), DAR ALKUTAAB ALEARABI, BAYRUT.

ALTHAELABI, ABU ISHAQA. (D.427HU, ED.2015). ALKASHF WALBAYAN EAN TAFSIR ALQURANI, (RASAYIL JAMIEIATIN, TAHQIQU), DAR ALTAFSIRI, JIDA.

ALZAMAKHSHARI, JAR ALLAH. (D.538HU, ED.1987). ALKASHAF EAN HAQAYIQ GHAWAMID ALTANZIL, (ED3), DAR ALKUTAAB ALEARABI, BAYRUT.

ALZAMAKHSHARI, JAR ALLAHI. (D.538HU, ED.1998). ASAS ALBALAGHATI, (ED1), (MUHAMAD BASIL EUYUN ALSUWDI, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

ALZJAJY, EABD ALRAHMAN. (D.337HU, ED.1983). MAJALIS ALEULAMAI, (ED1), (EABD ALSALAM MUHAMAD HARUN, TAHQIQU), MAKTABAT ALKHANJI, ALQAHIRATI.

ALZUBAYDI, EAMRIW BIN MUEDIKARB. (D.27HU, ED.1985). SHAER EAMRU BIN MUEDIKARB ALZUBAYDI, (ED2), (MTAE ALTARABISHI, JAMAH WA NASAQUHU), MAJMAE ALLUGHAT ALEARABIATI, DIMASHQA.

ALZUJAJI, ABU ISHAQA. (D.311HU, ED.1988). MAEANI ALQURAN WA IERABUH, (EABD ALJALIL EABDUH SHALBI, TAHQIQA), EALAM ALKUTAB, BAYRUT.

DHU ALRRUMT, GHAYLAN BIN EAQABATA. (D.177HU, ED.1995). DIWAN DHI ALRIMATI, (ED1), (AHMAD HASAN BISIJ, QADAM LAH WASHARHAHU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

EABD ALMAJID, ABU SAEID. (ED.2002). ZAHIRAT ALTTFDYL BAYN ALQURAN ALKARIM WALLUGHATI, MAJALAT ALBALQA LILEULUM ALINSANIAT WALIAJTIMAEIATI, EAMAN.

EALI BN ISMAEIL ABN SAYIDH. (D.458HU, ED.2000). ALMUHKAM WALMUHIT ALAEZAMI, (ED1), EABD ALHAMID HANDAWI, TAHQIQU), DAR ALKUTUB ALEILMIATI, BAYRUT.

EALIU BN ISMAEIL ABN SAYIDH. (D.458HU, ED.1996). ALMUKHASASA, (ED1), (KHALIL IBRAHUM JAFAL, TAHQIQA), DAR IHYA ALTURATH ALEARABI, BAYRUT.

EULAY, ALFARIS MUHAMAD EUTHMAN. (ED.2008). FIKRAT ALZAMAN BAYN ALFALSAFAT WALLUGHATI, DIRASAT EARABIAT WAISLAMIATUN, MARKAZ ALLUGHAT ALAJNABIAT WALTARJAMAT ALTAKHASUSIATI, JAMIEAT ALQAHIRATA, (26), 97-128.

EUMRA, AHMAD MUKHTAR. (ED.2008). MUEJAM ALSAWAB ALLUGHAWII DALIL ALMUTHAQAF ALEARABII, EALAM ALKUTUB, ALQAHIRATI.

ISMAEIL, MUHAMAD EALI EABDALRAHMAN. (ED.2017). FAEL WA AFAAL EIND ABI JAEFAR ALNAHAAS D.338 HU MIN KHILAL KITABIH SINAEAT ALKITABI: DIRASAT DALALIATUN, HAWLIAT KULIYAT ALDIRASAT ALISLAMIAT WALEARABIAT LILBANAT BIALZAQAZIQ, 7(3), 2413-2534.

MJAHD, ABU ALHAJAJI. (D.104HU, ED.1989). TAFSIR MOJAHID, (ED1), (MUHAMAD EABD ALSALAM ABU ALNIYL, TAHQIQU), DAR ALFIKR ALISLAMII ALHADITHATI, ALQAHIRATI.

SIBUYHI, EAMRU. (D.180HU, ED.1988). ALKITABI, (ED3), (EABD ALSALAM MUHAMAD HARUN, TAHQI), MAKTABAT ALKHANJI, ALQAHIRATI.

TABBAT SHRAN. (D.80QA.HU, ED.1984). DIWAN TABBAT SHRRAN WA AKHBARUHU, (EALI DHU ALFAQAAR SHAKRI, JAME WATAHQIQ WASHARHA), DAR ALGHARB ALISLAMI, BAYRUT.

معلومات عن الباحث

د. محمد بن سليمان بن صالح الخزيم، أستاذ مشارك في النحو واللغة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية اللغات والعلوم الإنسانية في جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية. حاصل على درجة الدكتوراه في النحو واللغة من جامعة الملك سعود عام 1433هـ تدور اهتماماته البحثية حول النحو، والدراسات اللغوية.

Biographical Statement

Mohammed Alkhuzayyim is an Associate Professor of Syntax and Language in the Department of Arabic Language and Literature, College of Languages & Humanities, Qassim University. Dr. Alkhuzayyim received his PhD degree in Syntax and Language in 2012 from King Saud University. His research interests include Grammar and linguistic studies.

Email: mssk36@gmail.com